" فاعلية برنامج للتدخل المبكر في تنمية بعض المهارات المعرفية واللغوية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية في مدينة الطائف "

د / سهير محمد توفيق عبد الهادي د / منى حلمى عبد الحميد طلبة

- **مقدمة** :

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل حياة الفرد وأكبرها أثرا في تشكيل شخصيته ، ففيها تتكون اتجاهاته ، وتنمو قدراته ويتشكل وجدانه وتعتبر عناية أي مجتمع من المجتمعات بالأطفال ولا سيما غير العاديين ، المعيار الذي نستطيع أن يحكم به علي مدي تقدم المجتمع وحيث أن أطفالالمجتمع السعودي يمثلون في المستقبل ثروة بشرية لوطنهم وأن ثروة الامم من الشباب من الجنسين تمثل عدة الأمم ودعائم قوتها ، فلابد من الاهتمام بالأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية لأن إغفال تلك الفئة قد يمثل إهدار لحقوقهن ولحقوق الوطن لذا كان من الضروري أن تسلط الأضواء علي تلك الفئة ونساعدها علي تنمية بعض المهارات المعرفية واللغوية للحد من صعوبات التعلم النمائية لديهم والسنوات الاولي من حياة الفرد هي الدعامة الاساسية التي تقوم عليها بعد ذلك حياته العقلية واللغوية والاجتماعية بجميع مظاهرها ونجد ان كثيرا من الأخصائيين والعاملين في حقل التربية والتعلم ، حقل الصحة النفسية المدرسية ، الطب النفسي ، يخلطون في تشخيصهم لحالات الأطفال بين حالات التخلف الدراسي وحالات صعوبات التعلم ، فمفهوم صعوبة التعلم يعني اضطرابا في عملية أو اكثر من العمليات السيكولوجية الاساسية المنغمسة في فهم اللغة المكتوبة أو المنطوقة واستخدامها ، والذي يظهر في قدرة غير تامة علي الاصغاء والتفكير والتحدث (علا محمد ذكي الطيباتي ،٢٠٠٤، ٣٦٠).

وقد اكدت بعض الدراسات ان بعض أطفال الروضة قد يعانون من صعوبات تعلم نمائية تتمثل في ثلاث مجالات أساسية وهي النمو المعرفي والنمو اللغوي والنمو البصري الحركي .

(بلو مساك، ليوان دوسكي ،١٩٩٧) وبالتالي فهم في حاجة ماسة إلي البرامج والخدمات التي تعمل علي رفع كفاءتهم والتغلب علي ما لديهم من صعوبات حتي يمكنهم النجاح في حياتهم العلمية والعملية فيما بعد(عزة عبد المنعم رضوان ، ٢٠٠٩ ،٣٠).

ومن المشكلات الأكثر شيوعا لدي الأطفال خاصة في المرحلة الابتدائية هي مشكلة تشتت الانتباه مما قد يؤدي الي صعوبات التعلمأكاديمية وبالتالي الفشل التعليمي، فالانتباه يسمح لعمليات الادراك لدي الفرد في الحدوث بعد اتحاد جوانب حسية عالية الكفاءة بطريقة أكثر فاعلية ودقة.(خديجة ضيف الله القرشي وأخرون ، ٢٠١١ ، ٣).

وتقديم برامج التدخل المبكر سوف يكون من شأنه أن يؤدي الى نتائج ايجابية في هذا الصدد حيث يمكنه على الأقل أن يحد من تلك الأثار السلبية التي يمكن أن تترتب على صعوبات التعلم (عادل عبدالله ، ٢٠٠٦، ٣٢٥).

- **مشكلة الدراسة** :

ترجع فكرة هذه الدراسة إلى انتشار صعوبات التعلم لدى قطاع كبير من التلاميذ وما لهذه الصعوبات من آثار سلبية وما يترتب عليها من مشكلات نفسية واجتماعية، وهذا ما أكدتهالعديد من الدراسات، كما أكدت هذه الدراسات على أن علاج هذه الصعوبات مبكرا يؤدى إلى تخفيف حدتها بشكل كبير، وبالتالي إذا تم العلاج من بداية ظهور الأعراض الأولى فإن العلاج يكون أكثر جدوى وإذا تم تقديم برامج معدة ومخططة للأطفال الذين تظهر لديهم الصعوبات التعليمية فإن ذلك قد يجنب هؤلاء الأطفال ظهور صعوبات تعلم فيما بعد ويقلل من الآثار السلبيةالمترتبة عليها والتيتؤثر على حياة الطفل في مرحلة من أهم مراحل العمر وهى الطفولة المبكرة(هدى على سالم، ٢٠٠٨، ٥).

وقد أكدت بعض الدراسات أن ٢٠٪ من هؤلاء الأطفال عموماً تنمو لديهم ببطء وبصورة ضعيفة الوظائف الآتية (التعلم، التواصل) مع ملاحظة أن هذه النسبة أكبر لدى البنين منها في البنات وهذه المشكلات تعطل أدائهم فى المدرسة وفى حياتهم وفى التواصل.(Comer, R.Z.,1999,P.464)

وتزداد المشكلات حدة وتتضاعف مع نمو الطفل لو لم نوفر له كل مساعدة ليحيا حياة طبيعية والبرامج التربوية تساعده على الحد من المشكلات وإعادة تأهيله.(Carter, M.D,& Charles, 1975, P.12)

فمن المفضل أن يتم التشخيص والعلاج مبكراً حتى نتمكن من الحد من تضخيم المشكلات التي غالبا ما تنتج عن عدم الوفاء باحتياجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم بل ومن الواجب ايضا أن تستمر عملية التقييم والمتابعة لذوى صعوبات التعلم طوال سنوات الدراسة(Keenan, 1994, P.9) .

هذه الدعاية تحتاج إلى معلمين ووالدين معدين ومدربين خصيصاً لتطبيق الطرق الحديثة والسليمة لاكتساب ذلك لدى الطفل بحيث يؤدى هذا التدخل فى النهاية إلى التغلب على المشكلة او التقليل من آثارها السلبية، فالتدخل المبكر يؤدى إلى تكوين تأثير إيجابي على نمو الشخصية (Dyson, L., 1996, p.,280) .

لذلك كانت الحاجة إلى هذه الدراسة وضرورة تطبيق برنامج التدخل المبكر للتحقق من مدى كفاءته وفاعليته والذى أعد خصيصا لتنمية المهارات المعرفية واللغوية لأطفال ما قبل المدرسة من ذوى صعوبات التعلم النمائية، وبناء على ما تقدم فإن هذه الدراسة تسعى إلى محاولة الإجابة على التساؤل الأساسيالآتي: **مامدى فاعلية برنامج التدخل المبكر في تنمية بعض المهارات المعرفية واللغوية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية في مدينة الطائف؟**

وينبثق عن هذا التساؤل العام مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد فروقدالة احصائيا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي(اناث) وأطفال المجموعة التجريبية(ذكور) في درجة صعوبات التعلم النمائية لديهم؟

- هل توجد فروق دالة احصائيا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي (الاناث) في القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم في سن الروضة ؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية(الذكور) في القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم في سن الروضة ؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي(الاناث) ودرجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية(الذكور) علي مقياس المهارات المعرفية واللغوية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية في سن الروضة في القياس البعدي؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي(الاناث) علي ابعاد مقياس المهارات المعرفية واللغوية في القياسين البعدي والتتبعي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية في سن الروضة؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي(الذكور) علي ابعاد مقياس المهارات المعرفية واللغوية في القياسين البعدي والتتبعي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية في سن الروضة؟

- **أهداف البحث**: **الهدف العام للبحث**:

محاولة التحقق من مدى فاعلية برنامج التدخل المبكر فى تنمية بعض المهارات المعرفية واللغوية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية فى مدينة الطائف.

وينبثق من هذا الهدف العام الأهداف الفرعية الإجرائية التالية:

- الكشف المبكرعن حالات الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية في مدارس الروضة بالطائف.
- إعداد مقياس لتنمية بعض المهارات المعرفية واللغوية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية في مرحلة الروضة.
- إعداد برنامج للتدخل المبكر يهدف إلى تنمية بعض المهارات المعرفية واللغوية لدى الأطفال (الاناث. الذكور) ذوى صعوبات التعلم النمائية.
- الكشف عن فاعلية برنامج التدخل المبكر في تنمية بعض المهارات المعرفية واللغوية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية في مرحلة الروضة.
- امتداد تأثير البرنامج ما بعد التطبيق بفترة زمنية لدى الأطفال عينة البحث.

- **أهمية الدراسة** :
- **أولا** : **الأهمية النظرية** :

من الملاحظ أن الاهتمام بفئة أطفال الروضة من ذوى صعوبات التعلم النمائية تعد بالقليل إلى حد ما مقارنة بفئات ذوى صعوبات التعلم في مراحل التعليم اللاحقة لتلك المرحلة كما أن التركيز في برامج التدخل المبكر لابد لها أن تهتم بتنمية بعض المهارات المعرفية واللغوية التي تمثل مطلب رئيسي للنمو في تلك المرحلة العمرية مما يساعدهم على سهولة اكتسابها في وقت مبكر لذا تعد برامج التدخل المبكر هي محاولات جادة لتعديل الطفل ذوى

الحاجات الخاصة وتحقق مستوى طيب من حيث الكفاءة المعرفية واللغوية وهذا يسرى المكتبة العربية ومن ثم اتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهة هذه المشكلات قبل استفحالها وهذا ما يعتبره البعض نوعا من الوقاية الأولية للمشكلة.

- **ثانيا** :**الأهمية التطبيقية**:

تكمن أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية فى:

- تقديم هذا البرنامج في الروضات الخاصة بهذه الفئة كإسهام علمي لمواجهة التحديالحضاري الذى يفرضه التطور العلميوالتكنولوجي لمواجهة النقص الشديد لمثل هذه البرامج.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة فى تقديم برنامج تدخل مبكر للقائمين على تعليم الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية للحد من قصورهم المعرفيواللغوي والتخفيف من حدتها قدر الإمكان.
- التوصل إلى توصيات ومقترحات تربوية وإرشادات للاستفادةفي مجال تدريب وتعليم هؤلاء الأطفال في ضوء ما تسفر عنه الدراسة من نتائج.

- **المفاهيم الاجرائية للدراسة** :

- **أولا** : **برنامج التدخل المبكر** programEarly Intervention of

مجموعة من المهارات ذات الخطوات المحددة والمنظمة والتي تستند في أساسها علي نظريات وفنيات ومهارات تعليمية تتضمن مجموعة من المعلومات والانشطة المختلفة والتي تقدم للأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية المعرضين للخلل في مسار نموهم منذ لحظة الولادة وبعض الولادة بهدف مساعدتهم علي الحد من الصعوبات الخاصة بالعمليات ما قبل الاكاديمية المتمثلة في الانتباه والذاكرة والتفكير واللغة والتي سوف يعتمد عليها في التحصيل الاكاديمي ويتم تحديدها بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس تنمية بعض المهارات المعرفية واللغوية.

- **ثانيا** : **المهارات المعرفية** Cognitive Skills

سلسلة من العمليات المعرفيةوالعقلية المتعلمة والمهارات التي تكتسب بالمتابعة والمتدرجة في مستوى صعوبتها والتي يتعرض لها الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية بطريقة معروفة مثل التعامل مع الأعداد والألوان والأشكال والتشابه والاختلاف وتسجيل هذه المهارات لإحداث التطور النمائية خلال فترة التدخل وتقديم اقتراحات لدعم نمو الأطفال على وجه الخصوص.

- **ثالثا** : **المهارات اللغوية** Language Skills

مجموعة من المهارات الخاصة بالأدراك الفونولوجي التيتكتسب بالمتابعة والمتدرجة في مستوى صعوبتهاوالتي تهدف بصفة عامة الي تنمية معرفة الطفل بالصوتيات والقواعد والمفردات الصوتية ومعرفة الحروف الهجائية كي يملأ الفجوات التي قد تكون مفقودة والتي لم يتمكن الطفل من ادراكها والتي تهدف بصفة خاصة إلى استثارة الاستعداد الكامن لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية والذى بدوره يسفر عن قدرة عالية لديهم على فهم بعض المهارات اللغوية وتسجيل هذه المهارات لإحداث التطور النمائى خلال فترة التدخل وتقديم اقتراحات لدعم نمو الطفل على وجه الخصوص .

- **رابعا** : **أطفال الروضة** Kindergarten Children

هم أولئك الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٤ ـ٦ سنوات والملتحقين ببعض مدارس رياض الأطفال الحكومية من ذوى صعوبات التعلم النمائية ويقصد بهم في الدراسة الراهنة أطفال المستوي الثاني والثالث وذلك حتي يكون قد قضوا عاما كاملا بها يتمكنوا علي أثرة من اكتساب بعض المهارات اللغوية والمعرفية .

- **خامسا** : **صعوبات التعلم النمائية** Development Learning Disabilities

مجموعة الأطفال الذين لا يدخلون ضمن فئات الأطفال المعوقين ولكنهم بحاجة إلى مساعدة لاكتساب بعض المهارات المعرفية واللغوية بهدف التحصيل فى الموضوعات قبل الأكاديمية ومن ثم وضع صعوبات الانتباه والذاكرة والإدراك الفونولوجي ضمن الصعوبات الأولية من خلال برامج التدخل المبكر.

- **الإطار النظري للدراسة** :

- **أولا** : **التدخل المبكر** Early Intervention

يتطلب الاكتشاف المبكر لذوى صعوبات التعلم تضافر جهود الجهات الطبية والنفسية والاجتماعية والتربوية المهنية وكذلك الإعلامية ويلزم أن تتناغم هذه الجهود لخدمة عملية الاكتشاف المبكر للتصدي لهذه المشكلة منذ البداية وذلك لتحديد الأطفال الذين يكونون أكثر تعرضا لصعوبات التعلم وتوفير سبل الرعاية التربوية لتنميتهم في سنوات الطفولة الأولى لتخفيف حدة آثارها لديهمويتم الاكتشاف المبكر بإجراء الاختبارات الخاصة بالتدخل المبكر وفى هذه الحالات يتم التدخل العلاجي من خلال الرعاية الخاصة بالتنمية الشاملة(محمد إبراهيم عبد الحميد، ١٩٩٩، ٤١) .

- **ثانيا** : **المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم النمائية** :

١- صعوبات الانتباه :

يعرف الانتباه مبدئيا بأنه قدرة الفرد على انتقاء المثيرات وثيقة الصلة بالموضوع من بين مجموعة كبيرة من المثيرات والاحساسات المتنوعة التي يتعرض الفرد لها على مدار اليوم كالمثيرات السمعية، والبصرية، واللمسية وغيرها من المثيرات الحسية المختلفة . أما الصعوبات التي تتعلق بالانتباه فتعني من هذا المنطلق عدم قدرة الطفل على أن يستمر في تركيزه على مثير معين لفترة محددة وذلك بسبب عدم قدرته على انتقاء ذلك المثير والتركيز عليه لفترة زمنية محددة تطلبها المهمة المستهدفة أو النشاط الذي يجب عليه أن يقوم به أو يؤديه، ووجود نشاط حركي مفرط لديه ..

٢- صعوبات الادراك:

يعد الادراك هو قدرة الفرد علي القيام بتنظيم تلك المثيرات المختلفة التي سبق لهانتقاؤها ، وجدير بالذكر أن صعوبات الإدراك سواء الإدراك البصري، أو الإدراك السمعي، أو كليهما تنتشر بين أولئك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم بدءا من مرحلة الروضة بصورة تفوق ما يمكن أن نجدة بين أقرانهم العاديين .

٣- صعوبات الذاكرة:

تعتبر الذاكرة بمثابة القدرة علي الاحتفاظ بما مر بالفرد وخبرة من معلومات ومواقف وخبرات وأحداث مختلفة ومتعددة وغيرها، ثم القيام باستدعائها جزئيا.

ويمكن ملاحظة العديد من السلوكيات التي تدل علي صعوبات الذاكرة بين أطفال الروضة والتي تعد في أساسها بمثابة مؤشرات لتلك الصعوبات، ومن ثم ينبغي علينا أن نقوم في سبيل ذلك بالاهتمام بها، والالتفات إليها، وتحديدها بدقة مثل مشكلات الذاكرة السمعية والبصرية واللمسية والحركية وصعوبات استقبال المعلومات واسترجاعها. (عادل عبد الله محمد،٢٠٠٦ ص٥- ٧)

٤- صعوبات التفكير :

مما لا شك فيه أن التفكير يعد من الأمور الأساسية التي تميز الأنسان ومن ثم فأنه يعد أساسيا لحدوث التعلم إذ عادة ما تواجه الفرد أنداك بعض العقبات التي يتطلب الأمر منة أن يفكر في وسيلة أو وسائل معينة حتي يتوصل الي الحل الصحيح للمشكلة . وهذا يختلف بطبيعة الحال باختلاف المرحلة العمرية للفرد حيث أن المشكلة التي تطلب من طفل الروضة أن يحلها لا بد أن تختلف بالضرورة عن تلك المشكلة التي تعرض علي طفل المدرسة الابتدائية، أو علي المراهق بالمرحلة الإعدادية، والمرحلة الثانوية، وهكذا . لكن جذور مثل هذه القضية برمتها تتضح منذ مرحلة الروضة حيث يلاحظ أن الطفل قد يكون وقد لا يكون قادرا علي التفكير الصحيح في تلك المشكلات البسيطة التي تواجهه فيها وبالتالي حلها بصورة مناسبة.

٥- صعوبات اللغة :

تعتبر اللغة أهم مهارات التواصل وأن الطفل يولد لديه ميل أو نزعة تجاه اللغة بنفس القدرة للنزعة الفطرية لتعلم المشي وترتبط اللغة بالتطور المعرفي فالأطفال الذين يعانون من مشكلات في التفكير المنظم ومن نقص فيالانتباه وصعوبة في التِذكر يتأخرون فياكتساب القدرة على فهم اللغة أو التعبير عن أفكارهم لفظيا وبالتالي فمن أهم الصعوبات:

- يواجه صعوبة في فهم اللغة الاستقبالية.
- يواجه مشكلات في فهم اللغة التكاملية.
- يواجه صعوبة في اللغة التعبيرية.
- يواجه صعوبة في فهم الكلمات مثل أسماء الأشياء والأفعال والصفات والمفاهيم.٥- يواجه مشكلة في التعبير عن الأصوات اللغوية والتي تبرز على صورة حذف الحرف أو إبدال الحرف أو تشويه الحرف.(أسامة محمد البطاينة وآخرون، ٢٠٠٧، ص٧٢).

- **تعلم الأطفال ذوى الصعوبات التعليمية النمائية** :

- إن المجال الرئيسي الذى يتطلب إجراء تعديلات بالنسبة للأطفال ذوى الصعوبات التعليمية هو التعليم ما قبل الاكاديمي والأكاديمي فهؤلاء الأطفال بحاجة إلى إجراءات تصحيحية .
- أن بعض الأطفال ذوى الصعوبات التعليمية يحتاجون إلى مساعدة خاصة فيما يتعلق بالسلوك فى الصف(جمال الخطيب، منى الحديدي، ٢٠٠٤، ١٣٥).

- تصميم برامج تدخل مبكر للتنمية الشاملة لتطوير الكفايات الشخصية والاجتماعية والمعرفية واللغوية.

- **النمو اللغوي وصعوبات التعلم**: The Language Developmentand Learning Disabilities

تمثل اللغة بشقيها التعبيري والاستقبالي اهم قناة يمكن ان يتم التواصل البشري من خلالها وهي وان كانت تتبع في تطورها خطوات محددة تبدو في اجل صورها لدي الأطفال العاديين أو الذين لا يعانون من أي اعاقات او اضطرابات او مشكلات مختلفة فأنها بالنسبة للأطفال غير العاديين تخضع لبعض الظروف غير المواتية التي يكون من شأنها ان تؤدي بهم الي خبرة العديد من أوجه القصور اللغوية والمعاناة منه وهو الامر الذي يترتب علية حدوث تأخر لغوي ومشكلات او اضطرابات في النطق وانخفاض المحصول اللغوي ومحدودية التراكيب اللغوية المختلفة خاصة لدى ذوى صعوبات التعلم النمائية ،وبالتالي يعاني الطفل ذوى صعوبات التعلم من عدم القدرة على تمييز الاصوات ويعتبر القصور في توليف الاصوات من العوامل المساهمة التي تؤدى الى صعوبات القراءة وبالتالي فمن الطبيعي ان يحتاج الطفل لأن يميز الاصوات التي يسمعها ويحللها حتى يتقن القراءة ولن يستطيع في البداية ان يركب كلمة من حروف لها اصوات معينة ولكنة يحتاج لان يتعرف علي الاصوات التي ترتبط بأشكال وعلامات معينة .

(هدى محمود الكاشف،١٩٩٩، ٥٥)

- **النمو المعرفي وصعوبات التعلم** The Cognitive Development and Learning Disabilities

النمو العقلي والمعرفي للطفل فى سن الروضة يقوم على عدد من العمليات الهامة التي تكون في الطفولة المبكرة ومنها الترتيب والتصنيف فإنه يجب أن يستغل ميل الطفل الفطري لسلوك اللعب وتوجيهه نحو تنمية القدرات العقلية المعرفية للأطفال وتوجيههم نحو إكساب هذه العمليات (التصنيف والتسلسل) وتدريبه على المهارات المرتبطة بهذه العمليات فعندما يتاح للطفل من خلال اللعب فرز مجموعة الخرز واللعب والمكعبات وأدوات أخرى للعب وتصنيفها حسب اللون أو الحجم أو استخداماتها والمطابقة بين صور الأشياء مع أجزاء أخرى مصورة كلها مهارات تساعد على نمو عملية التصنيف(زينب محمد موسى السماحى، ٢٠٠٥، ٦٤).

ويرى المعرفيون أن القدرات المعرفية هي تلك العمليات أو الأنشطة العقلية التي تسمح للفرد بأن يفكر، يعرف، يستدل، يفهم يصوغ المفاهيم وتسمح له بأن يستخدم المدخل الحسى المخزن لأن يحلل ويستنتج في موقف جديدويتمركز المدخل المعرفي لصعوبات التعلم على طبيعة الدور الذى تقوم به عمليات الضبط من الرتبة الأعلى في عملية التعلم، هذا المنحى يؤكد أن ما يستحضره الطفل في موقف التعلم إنما يقوم على الخبرات وألمعانيالتي يقوم ببنائها من هذه الخبرات فالفرد عندما يتفاعل مع الخبرات البيئية الحالية أو المحيطة به إنما ينتقى منها فى ضوء ما لديه من سابق خبرات تم تخزينها في الذاكرة ولا يقوم باستنساخ كل ما يحيط به فى عقله فالمعرفة إذن هي عملية التعرف والتحديد

وتكوين الارتباطات واستنتاج المعنى من المعلومات الشكلية أو المعلومات التي يتم عرضها أو التي نتزود بها من البيئة(السيد عبد الحميد سليمان السيد، ٢٠٠٨ ١٣٦ – ١٤٤)،وقد برهنت بعض الدراسات أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم يمكن أن يتعلموا بعض الاستراتيجيات المعرفية إلا أن الادلة الحديثة تشير إلى أن الفرق بينهم وبين العاديين تكمن في أن العاديين يتمكنون من تعديل تلك الاستراتيجيات لتصبح أكثر فعالية في حين يفشل ذوى صعوبات التعلم في تحويل تلك الاستراتيجيات إلى صيغ أكثر فعالية(لطفى عبد الباسط ابراهيم،٢٠٠٠،٨٠).

- **الدراسات السابقة** : **تنقسم الدراسات السابقة الي اربع محاور رئيسية** :

- **المحور الأول**: **بحوث ودراسات تناولت التدخل المبكر لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية في سن ما قبل المدرسة**.

دراسة جيفري واليسون جوى: (Jeffery,& Allison, J., 2001)هدفت الدراسة إلى الاهتمام بالتدخل المبكر للأطفال الذين يقتصرون إلى مهارات القراءة اللازمة لرياض الأطفال، وسوف يساعد التعرف الكفؤ على الأطفال صغار السن المحتمل تعرضهم لهذه المخاطر في تحديد برامج التدخل المبكر الملائمة وعلى الرغم من توافر اختبارات الفحص المعيارية واستخدامها غالبا في التعرف على هؤلاء الأطفال ذوى صعوبات التعلم إلا أن هذه المقاييس قد أسفرت عن دلائل متضاربة فيما يتعلق بالتعرف على هؤلاء الأطفال واشتملت العينة على مجموعة من الأطفال في مرحلة الروضة وتكونت الادوات من مقياس تحديد مهارات الأطفال قبل دخولهم رياض الأطفال ومقياس مستوى الأداء في الدراسة باستخدام البطاقات الخاصة بتقارير الأطفال وتوصلت النتائج إلى فاعلية مستويات الاختبار المفيدة والتنبؤ بمهارات قراءة في المستقبل جيدة ولصالح الأطفال ذوى صعوبات التعلم في سن ما قبل المدرسة.

دراسة جنكينسوأوكونور(Jenkins, J., &O'Connor,2001)هدفت الدراسة إلى محاولة التدخل المبكر للتعرف على صعوبات التعلم لدى أطفال الروضة الذين يعانون من صعوبات التعلم واشتملت عينة الدراسة على مجموعة من أطفال الروضة في السنة الثانية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن صعوبة القراءة تتمثل في ضعف القدرة على قراءة الكلمة والأطفال ذوى المستوى الضعيف في القراءة تكون لديهم مشاكل في الذاكرة العاملة عند محاولتهم القراءة وعلى فهم المادة المقروءة لديهم ومواجهة مشاكل القراءة التي تمثل خطورة واحباط للطفل والتوسع القرائي يؤدى إلى نمو الطلاقة اللغوية والتدخل للعلاج يمكن أن يساعد على تحسين مستواهم وتقليل الضعف.

دراسة أحمد حسن محمد عاشور (٢٠٠٢) هدفت الدراسة إلى تشخيص بعض صعوبات التعلم النمائية (الانتباه – الإدراك) لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وإعداد برنامج تدريبي لعلاج جوانب القصور في عملية الانتباه وعملية الإدراك وعملياتها الفرعية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم واشتملت عينة الدراسة على (٦٠) تلميذ وتلميذة من ذوى صعوبات التعلم بالصف الرابع الابتدائي منهم (٢٥) من الذكور و(٣٥) من الإناث واستخدمت الادوات الآتية اختبار القدرات

العقلية واختبار الفهم القرائي للأطفال (إعداد/ خيرى المغازي) ومقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فيالانتباهالسمعي بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح متوسط درجات المجموعة الضابطة ووجود فروق في عمليات الإدراك السمعي والبصرى والدرجة الكلية للإدراك السمعي والبصرى لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية.

دراسة ما يلز وشارون بدرجية: (Myles&, Sharon, B., 2002) هدفت إلى استعراضا للدراسات الحالية المتعلقة بصعوبات التعلم والخاصة بالتدخل المبكر وعلاجه لدى الأطفال صغار السن فى محاولة وجهد موجه لتجميع المعلومات ذات الصلة للآباء والممارسين المتعاملين مع الأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبات وتوصلت النتائج إلى اقتراحات علاجية ولصالح الأطفال ذوى صعوبات التعلم في سن ما قبل المدرسة هذه الاقتراحات تم تنفيذها من الآباء المختصين الذين يعملون في مجال صعوبات التعلم والقراءة بصفة خاصة لدى الأطفال مما أدى إلى نتائج ايجابية للتعرف المبكر والتدخل المبكر والعلاج للوقاية من الصعوبات المستقبلية.

دراسة كيرستيتر وهايل جال: (Kersteter,& Hill, G., 2003) هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التدخل المبكر على الخدمات التعليمية الخاصة بالأطفالفي سن ما قبل المدرسة واشتملت العينة على (٤٨٠) طفلا وطفلة تم تقسيمهم كالتالي احدى وثلاثون طفلا أي حوالى (٦,٥٪) تم تحويلهم إلى مدارس خاصة لتعليمهم خدمات مكثفة تسعون طفلا أي حوالى (١٩٪) من العينة يمكن أن يخضعوا لبرامج نمائية داخل المدارس العادية أما المجموعة الكبيرة من العينة والتي قدرت بنحو ٣٢٩ طفلا ٦٩٪ تم تصنيفهم بأنهم حالات تأخر نمو والذين تم امدادهم بخدمات تعليمية لمدة أربعة أشهر أو أكثر وتكونت الأدوات من فحص كل نتائج الصفحات النفسية لكل الأطفال المحولين للتعليم النفسي المتعدد الأبعاد خلال السنتين الأوليين من هذا البرنامج وباستخدام الأساليب الاحصائية بعض التطبيق القبلي توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية فيما يتعلق بمتغير (النوع- والوقت والعمل) وكذلك (العمل والنوع) وكذلك (الوقت والعمل) وكل ما يتعلق (بالنواحي الشخصية الاجتماعية) (والنواحي الكيفية) (والعضلات الكبرى والصغرى) (ونواحي الاتصال اللفظي) وكذلك (الاتصال اللغويالتعبيري) وكذلك (المجال المعرفي) فقد أسفرت النتائج أن البنات حصلوا على درجات أعلى من البنين وكذلك أدى البرنامج إلى تقدم الأطفال في نحو جميع النواحي المختلفة والوظائف المختلفة لديهم والتابعة لمجالات البرنامج.

دراسة علا محمد ذكى الطيبانى (٢٠٠٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطفال ذوى صعوبات التعلم الموهوبين والتحقق من فعالية برنامج التدخل المبكر لعلاج الأطفال ذوى صعوبات التعلم الموهوبين واشتملت العينة على عشرة أطفال (ستة من الذكور، وأربعة من الإناث) من الفئة العمرية (٥ – ٦) سنوات وتكونت الأدوات من مقياس الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية لدى

الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (أحمد عواد: ١٩٩٤) وبرنامج التدخل المبكر لعلاج الأطفال ذوى صعوبات التعلم الموهوبين وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي لصعوبات تعلم أطفال العينة ومتوسطات درجاتهم في القياس البعدي لصالح القياس البعدي ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث في مقياس صعوبات التعلم لأطفال العينة بعد تطبيق البرنامج

دراسة نيفيسوويل فريدو(Nieves, W., 2004) هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الآباء نحو برامج التدخل المبكر والتعليم الخاص لأطفالهم من ذوى صعوبات التعلم واشتملت العينة على (١٢) مشارك من الآباء واشتملت الأدوات على المقابلة الشخصية لهؤلاء الآباء وتوصلت النتائج إلى أن أباء الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية الذين ينتقلون من التدخل المبكر لبرامج التعليم الخاص لديهم المزيد من الضغوط نتيجة لانعدام الدخل وكثرة الأعمال والموارد والتعليم على الرغم من أنهم من ذوى الخبرة.

دراسة هالة محمد أحمد البطوطي (٢٠٠٤) هدفت الدراسة إلى محاولة التحقق من كفاءة وفعالية برنامج التدخل المبكر الذي أعد وطبق في هذا البحث في تحسين نوع وكم المهارات الأساسية بصفة عامة لصغار الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من ذوي التخلف العقلي الطفيف، واشتملت عينة الدراسة من (١٠) أطفال (٦) ذكور، (٤) إناث من أطفال مركز معوقات الطفولة وطبق برنامج التدخل على عينة البحث الكلية وتكونت الأدوات من استمارة البيانات الأولية الخاصة بالطفل والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرته و اختبار رسم الرجل لجود انف – هاريس و مقاييس النمو النفسي لطفل واستبيان تقييم (نموذج) الأسرة لبرنامج التدخل المبكروتوصلت النتائج الي كشف مقارنة مستوى المهارات السبعة الأساسية للأطفال بالمجموعة التجريبية عند القياس القلبي والبعدي عن ارتفاع لا بأس به في مستوى هذه المهارات بالمجموعة التجريبية عند القياس البعدي عنة عند القياس القلبي ارتفاعا ذا دلالة إحصائية

دراسة عادل عبد الله (٢٠٠٥ ـ ب)هدفت هذه الدراسة إلى تقديم برنامج تدريبي للتدخل المبكر يعمل على علاج اوجه القصور في بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة واشتملت العينة على (١٠) أطفال من الذكور بالصف الثاني بالروضة ممن يعانون من قصور فى مهاراتهم قبل الأكاديمية وممن لا يعانون من أي مشكلات سلوكية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة متساويين ومتجانستين من حيث العمر الزمنى والذكاء وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ بالنسبة لمهارتي الإدراك الفونولوجي والتعرف على الأرقام وعند ٠,٠١ بالنسبة لباقي المهارات لصالح المجموعة التجريبية ووجود فروق دالة عند ٠,٠٥ للمجموعة التجريبية في القياسين القبليوالبعدي لصالح القياس البعدي.

دراسة محمود محمد طنطاوي (٢٠٠٦) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج التدخل المبكر على بعض صعوبات التعلم النمائية (الانتباه والإدراك والتذكر) لدى عينة من أطفال ما قبل المدرة ذوى صعوبات التعلم النمائية واشتملت عينة

الدراسة على (٢٠) طفلاً وطفلة من أطفال ما قبل المدرسة ذوى صعوبات التعلم تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وتضم (١٠) أطفال والأخرى ضابطة وتضم (١٠) أطفال تراوحت أعمارهما بين (٥,٨ – ٦,٦) سنوات وتكونت الأدوات من اختبار رسم الرجل لجود انف هارس ومقياس السلوك التكيفي للأطفال (إعداد: عبد العزيز الشخص)، وقائمة الكشف المبكر عن صعوبات التعلم ومقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة (إعداد الباحث) وتوصلت النتائج إلى التأكد من فاعلية برنامج التدخل المبكر المستخدم في علاج صعوبات التعلم النمائية (الانتباه والإدراك والتذكر) لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى صعوبات التعلم.

دراسة بنتز وسيينزية (Pentz & Cynthia, J., 2007) هدفت الدراسة إلى عمل استبيان لبرامج تدخل مبكر علاجية على الانترنت وأخذ أراء المشتركين من أعضاء هيئة التدريس في هذه البرامج والتي تطبق على طلاب وضعوا تحت المراقبة الأكاديمية داخل مؤسسات تربوية واشتملت العينة على (١٠٥) مشارك في هذه البرامج العلاجية وتوصلت النتائج إلى الاتصالالشخصي مع الأعضاء المشاركين في البرامج أدى إلى تنمية برامج التدخل المبكر العلاجية لدى الطلاب المودعين داخل مؤسسات علاجية واستفادتهم الإيجابية منها.

دراسة لوفتيس، سوسنماري(Loftus, &Susan, M.,2008) هدفت الدراسة الي فاعلية برنامج التدخل المبكر في زيادة المفردات اللغوية للأطفال ذوى صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة واشتملت العينة على ٤٣ طالب من مدارس ابتدائيفي المناطق الحضرية وتكونت الأدوات من اختباربأبودي للمفردات اللغوي واختبار القصص الفرضي من قراءة القصة واستمر البرنامج سبعة أسابيع توصلت النتائج إلى زيادة الحصيلة اللغوية والنجاح في معرفة وقراءة الكلمات المصورة وهذا يثبت نجاح تأثير التدخل المبكر.

دراسة ماكدونالد وآنا ترويل: (McDonald,& Anna, T., 2008) هدفت الدراسة إلى توضيح ما أسفرت عنه نتائج مؤتمر الولايات المتحدة للأساقفة الكاثوليكيين (٢٠٠٢) بتوفير التدخل المبكر والوسائل التعليمية في الصفوف الابتدائية (الروضة) ودراسة ملاحظات المعلم عن الأطفال من ذوى صعوبات التعلم والتدخلات الاكاديمية للطلاب الذين يعانون من صعوبات تعليمية واعداد المعلم إعداد سليم لمساعدة ا لطلاب ذوى صعوبات التعلم على النجاح الأكاديميواشتملت العينة على (٧٣) مدرس من مدرسي الفصل والاخصائيين بالمرحلة الابتدائية (الروضة- ٢) تم اختيارهم من (٢٨) مدرسة كاثوليكية في شمال كاليفورنيا وتوصلت النتائج إلى أن العديد من المدرسين قاموا بتحديد (١١) صعوبة من صعوبات التعلم الخاضعة للدراسة بالنسبة لثلاثة من الطلاب كما توصلت الدراسة إلى أن أكثر من ثلثي المستجيبين للاستقصاء (٨٢,١٪) أشاروا إلى أنه قد تم تقديم بعض أنواع من برامج الدعم التربوية الخاصة، وقد تنوعت البرامج بين التراجع والتقدم والمشورة والتدريس الخصوصي والمجموعة الصغيرة وقدم جميع المستجيبين تقريرا بشأن تنفيذ التدخلات الكاثوليكية ولكنه كان تنفيذا محدودا وبالتالي أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتدخل المبكر والأكاديميفي المرحلة الابتدائية (والروضة- ٢).

دراسة رانز وكيري لين: (Raines,& Kerrie, L., 2010)هدفت الدراسة إلى بحث ودراسة أسباب مقاومة وعزوف المدرسين عن معرفة الاستجابة للتدخل المبكر العلاجي وذلك عن طريق (طريقة دولفن) واشتملت العينة على مجموعة من المدرسين المختصين بالتربية والتعليم العام والتربية والتعليم الخاص وكذلك إحصائي علم النفس التربويين والاداريون بالمدرسة وكذلك أعضاء هيئة التدريس بالكليات الجامعية، كما اشتملت العينة على أقسام التربية في الجنوب الغربيلإقليمداهو وتكونت العينة من استخدام شبكة المعلومات للتأكد من سرية المعلومات وجدية المشاركين وتوصلت النتائج إلى أن طريقة دولفن أفادت وأمدت بمعلومات عن أسباب مقاومة المدرسين لاستجابات التدخل العلاجي "RTT" والتي أوضحت ثلاثة أبعاد والتي تحدث في جهات متعددة وكذلك مهارات القيادة مشتملة على نحو اثنين وتطورت النواحي المهنية لديهم كما أوضحت الدراسة امداد رواد العمليات التعليمية بطرق منع هذه المقاومة وهذا الاتجاه المضاد في المستقبل.

دراسة هاج وريبيكا (Haag, & Rebecca, J., 2010)هدفت الدراسة إلى فاعلية التدخل المبكر في فهم المادة المقروءة للاستفادة من برنامج أقرأ واشتملت العينة على عينة أطفال يعانون من صعوبات في التعلم وتكونت الأدوات من برنامج للتدخل المبكر خاص بالقراءة وتوصلت النتائج إلى الأثر الإيجابي على التعليم والفهم والطلاقة فكلما بدأ التدخل المبكر في سن مبكر كلما أدى ذلك إلى فهم المادة المقروءة لدى الأطفال.

• المحور الثاني: بحوث ودراسات تناولت البرامج الخاصة بتنمية المهارات المعرفية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية في سن ما قبل المدرسة.

دراسة حسن ياسين الزعلوان (٢٠٠١)هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج سلوكيفي معالجة ضعف الانتباه لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم واشتملت العينة على (٦٠) طفلاً وطفلة بمتوسط عمرى (٦) سنوات مقسمة إلى مجموعتين بطريقة عشوائية وتكونت الأدوات من برنامج سلوكي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية البرنامج السلوكيوفيناتهفي خفض ضعف الانتباه وكذلك عدم وجود فروق فى القياس البعدي بين الذكور والإناث على مقياس ضعف الانتباه.

دراسة عزة محمد سليمان السيد (٢٠٠١)هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبيعلاجي للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم النمائية بمرحلة التعليم الابتدائي واشتملت العينة على (٤٠) طفلا يتراوح أعمارهم ما بين (٦ ـ ٩) سنوات ومن ذوى صعوبات التعلم موزعين بالتساويعلى المجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة واستخدمت الدراسة قائمة الكشف عن صعوبات التعلم النمائية للأطفال والذى اعتمد على التعليم التفريدى وتقديم محتوى مألوف للطفل من خلال عرض بعض وحدات المنهج المقرر على الأطفال بطريقة تناسب قدراتهم وتراعى التدرج فى تكوينهم المعرفي، مع استخدام الفنيات العلاجية المتنوعة والمناسبة للأطفال ذوى صعوبات التعلم، النمذجة والتعزيز الماديوالمعنوي.

دراسة محمد عبد الستار (٢٠٠٢) هدفت الدراسة إلى تحديد فعالية برنامج علاجيلاضطرابالانتباه والإدراك لذوى صعوبات التعلم واختبار فعالية الفنيات السلوكية المختلفة معهم واشتملت العينة على (٦٤) طفلا وطفلة بالصف الرابع الابتدائي مقسمين إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة واستخدمت الدراسة مقياس اضطرابالانتباه وفرط الحركة وبرنامجا علاجيا للحد من اضطراب العليمات المعرفية لدى ذوى صعوبات التعلم وتوصلت النتائج إلى التأكد من فعالية البرنامج المقترح حيث وجدت فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية فى القياسات البعدية للانتباه والإدراك.

دراسة عزه عبد المنعم (٢٠٠٤) هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين السلوك الاستكشافي وبعض الأساليب المعرفية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى صعوبات التعلم واشتملت عينة الدراسة على (٤٠) طفلا وطفلة من عينة كليةٍ قوامها (٤٥٠) طفلا من أطفال مرحلة الروضة وقسمت العينة إلى (٢٠) طفلا وطفلة ذوى صعوبات التعلم، (٢٠) طفلا وطفلة عاديين واستخدمت الأدوات الآتية: قائمة للكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة (إعداد: أحمد عواد، ١٩٩٤) ومقياس الأساليب العرفية لأطفال ما قبل المدرسة وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الحدة والتناقض والدرجة الكلية للسلوك الاستكشافي والأسلوب المعرفيالإدراكي لدى أطفال ماقبل المدرسة ذوى صعوبات التعلم وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات الأطفال العاديين وذوى صعوبات التعلم فى جميع مثيرات السلوك الاستكشافي لصالح الأطفال العاديين.

دراسة وونج وونى: (Wong,& Wonyee 2004) هدفت الدراسة إلى تحقيق التعلم لدى الطلاب وتنمية المهارات المعرفية لديهم وترتيب أفضل المهارات المعرفية لديهم واشتملت العينة على عشرة من الطلبةفي الصف الرابع من المرحلة الثانوية الذين يعانون من تشتت الانتباه واضطراب فرط النشاط وصعوبات التعلم كدارسين يستعدون لاجتياز الامتحان وتم اجراء الدراسة لمدة أسبوعين داخل مدرسة ثانوي مع معلم غرفة المصادر القائم على تقديم الدورات التعليمية وتكونت الأدوات من إجراء مراجعة لما كتب أو نشر عن "ما وراء الادراك" وتشتت الانتباه واضطراب فرط النشاط لذوى صعوبات التعلم وتوصلت النتائج إلى اقتراح أنه بالنسبة للطلاب الذين يعانون من تشتتٍالانتباه واضطراب فرط النشاط من ذوى صعوبات التعلم قد حققوا تقدما في فهم صعوبات التعلم كما أن هناك تأكيد قوى بخصوص التمكن من المحتوى الدراسي الذى يؤدى إلى تحقيق الهدف من الأداء المتعهد لتلقين المحتوى الدراسي ومن خلال هذه الدراسة هناك حاجة لتأييد وعى الطلاب بالإدراك والتنظيم الذاتي لتعزيز التعلم والمهارات الدراسية فلو أن الطلاب يجب عليهم اكتساب المعرفة من أجل الفهم ونقل المعرفة عندئذ لا يجب افتراض تعلم كيفية الدراسة على أنه يمثل جزء من أدوارهم المتسمة بالمهارات.

دراسة عادل عبد الله محمد (٢٠٠٥ . ج)هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى النمو العقليالمعرفي لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم والتعرف على أنماط مختلفة من القصور في مهاراتهم قبل الأكاديمية واشتملت العينة

على ثلاث مجموعات من الأطفال الذكور بالسنة الثانية بالروضة تضم المجموعة الأولى (١٠) أطفال ممن يعانون من قصور في مهاراتهم مثل الاكاديمية الخاصة بالوعى الفونولوجي والتعرف على الحروف الهجائية وتضم المجموعة الثانية (١٠) أطفال آخرون يعانون من قصور فى مهاراتهم مثل الأكاديمية الخاصة بالتعرف على الأرقام وتضم المجموعة الثالثة (١٠) أطفال من أطفال الروضة العاديين واستخدمت الدراسة بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين المجموعة الثالثة (العاديين وكل من المجموعتين الأولى والثانية وأن أطفال المجموعة الأولى والثانية لا يوجد فروق دالة إحصائيا بينهما.

دراسة أوذ وأي سجولسكوران: (Oz,& Aysegul, S., 2008) هدفت الدراسة إلى قياس تقدم الأطفال الصغار من ذوى صعوبات التعلم من خلال الاختبارات (في مادة الحساب) ومن خلال تقدمهم يتم تعليمهم مع طلاب التعليم العام وتوصلت النتائج إلى أن الطلاب الذين يفشلون في هذه الاختبارات سوف يعانون من صعوبات تعلم مستقبلية في مادة الحساب ومعظم هؤلاء الأطفال ينتموا إلى مستوى اقتصادياجتماعي منخفض والعديد من هؤلاء الطلاب قد جاءوا من عائلات ذات دخل منخفض.

دراسة راي وشارون (Ray,& Sharon, N.E., 2008) هدفت الدراسة إلى تحسين طرق دراسة وتحصيل الرياضيات للقضاء على صعوبات الرياضيات خاصة في مادة الجبر وهذه الاستراتيجية تعتمد على تحسين طرق التفكير في مادة الجبر وأن التدخل المبكر يعتبر مطلب أساسي ومهارة أساسية في التفكير لدراسة الجبر في المراحل الالزامية الأولى وعرض الأفكار الخاصة بالجبر وتكونت الأدوات من استخدام عدة طرق متنوعة منها اختبار تنمية القدرات لموضوعات مادة الجبر واعطاءهم دورة عمل تدريبية في هذه المادة وقد تم استخدام طرق مسح مختلفة وذلك قبل وأثناء وبعد الدورة بهدف قياس قدرة واتجاه المدرسين لمادة الجبر كما تم عمل دراسة حالة وتحليل نهائي لتحديد توصيف عن المدرسين والمشاركين وتوصلت النتائج إلى تحسين في اكتساب معلومات ومهارات تتعلق بأساسيات علم الجبر والشعور بكفاءة الاداء لدى مدرسي مادة الجبر ولكن هناك اختلاف يرجع إلى عدد جلسات العمل في الدورات التدريبية ورغبة المشاركين في اطالة عدد الجلسات بالنسبة للطلاب كذلك زيادة عدد المستويات لتحسين خبراتهم التعليمية.

دراسة جالاي وتانيا ماري(Galway,& Tanya, M., 2009) هدفت إلى اختبار المهارات المعرفية الاجتماعية والتكيف النفسيوالاجتماعي للأطفال ذوى صعوبات التعلم غير اللفظية واشتملت العينة على ٣٢ طفلا تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى (١٦) طفلا من الأطفال ذوى صعوبات التعلم (المجموعة التجريبية) تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٥) عاما والثانية (١٦) طفلا من الأطفال العاديين تتراوح أعمارهم أيضا ما بين (٩-١٥) عاما (المجموعة الضابطة) وتكونت الأدوات من مقياس التكيف النفسيالاجتماعي ومقياس التصور الاجتماعي والمشاعر الاستدلالية القائمة على التلميحات غير اللفظية وتوصلت النتائج إلى أن اداء الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم غير اللفظية أكثر ضعفا عند

مقارنتهم بأطفال المجموعة الضابطة على مقاييس التصور الاجتماعي والتلميحات غير اللفظية وفيما يتعلق بمهام حل المشاكل الاجتماعية التي تتطلب من الأطفال الاجابة على الأسئلة المعتمدة على المقالات الشفوية القصيرة فعند مقارنتهم بالأطفال العاديين كان الأطفال ذوى صعوبات التعلم غير اللفظية أقل قدرة على ادراك ردودهم واجاباتهم الذاتية بصفتها الحلول المثلى للمشاكل وتوقع منهم نتائج ايجابية أقل ونتائج سلبية أكثر وأظهر الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم غير اللفظية فروق احصائية كبيرة عن غيرهم من العاديين حيث أظهروا درجات أعلى في الحكم على شخصيات القصص الروائية.

دراسة عزه عبد المنعم رضوان محمد (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج لتنمية بعض العمليات المعرفية (الانتباه - الإدراك البصرى . الإدراك السمعي - التذكر البصرى . التذكر السمعي) لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم وتنمية بعض هذه العمليات لديهم واشتملت عينة الدراسة على (١٠) أطفال من ذوى صعوبات التعلم في مرحلة الروضة يتراوح أعمارهم الزمنية من (٥ : ٦) سنوات وتكونت الأدوات من عده اختبارات لقياس العمليات المعرفية وتنميتها وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم في القياسين القبليوالبعدي على مقياس العمليات المعرفية وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم في القياسين البعدي والتتبعى على مقياس التذكر السمعي طويل المدى لصالح القياس التتبعى.

دراسة دينا كمال فرنسيس برسوم (٢٠١٠)هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في القدرات الفرعية للصحة النفسية لمقياس ستانفورد بينيه (الصورة الرابعة) بين الأطفال الذين يظهرون صعوبات تعلم نمائية والأطفال ممن ليس لديهم صعوبات في مرحلة ما قبل المدرسة واشتملت العينة على ٧٠ تلميذ من الذكور والإناث من مرحلة رياض الأطفال المرحلة الأولى والثانية ويتراوح السن ما بين (٤، ٦) سنوات من ثلاث مدارس وتم استخدام الأدوات الآتية مقياس ستانفورد بينيه وقائمة صعوبات التعلم النمائية وبطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة مؤشرات لصعوبات التعلم وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في القدرات الفرعية على الصحة النفسية لمقياس ستانفورد بينيه مقارنة بذوي مؤشرات صعوبات التعلم العاديين ولا توجد فروق في القدرات الفرعية للصحة النفسية من بين كل من الذكور والإناث.

- **المحور الثالث : بحوث ودراسات تناولت البرامج الخاصة بتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية في سن ما قبل المدرسة.**

دراسة هبه محمد أمين عيد (٢٠٠٣)هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الكمبيوتر في إكساب أطفال الرياض بعض المهارات اللغوية وهذه المهارات هي (مهارة الاستماع – مهارة القراءة) واشتملت العينة على (٦٠) طفلا تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) واستخدمت الدراسة المقياس الفرعي الخامس لمقاييس النمو النفسي لطفل ما قبل المدرسة (مقياس اللغة) وتوصلت

النتائج إلى التأكد من الأثر الفعال لاستخدام الكمبيوتر في إكساب أطفال رياض الأطفال بعض المهارات اللغوية (مهارة الاستماع – مهارة القراءة).

دراسة مان وفوى(Mann, A.,& Foy, G., 2003) هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين مهارات الكلام والتعرف على حروف الهجاء والإدراك الصوتي من ناحية ومهارات القراءة المبكرة من ناحية أخرى واشتملت العينة على (٩٩) طفلا من أطفال الروضة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين التعرف على الحروف الهجائية والإدراك الصوتي وتلك العلاقة مرتبطة بمعرفة الحرف الهجائي للصوت هذا بالإضافة إلى أن كلاهما الإدراك الصوتي والتعرف على حروف الهجاء لهما علاقة بمهارات القراءة المبكرة.

دراسة مايرز سوليفان (2004Meier, J. &Sullivan) هدفت الدراسة إلى فحص البرامج المقدمة لأطفال الروضة الذين لديهم بعض من صعوبات التعلم والتحقق من فعالية هذه البرامج واشتملت عينة الدراسة على مجموعة من أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم وتم عرض ثلاث برامج على الأطفال يعتمد على التعليم الموجه نحو التمييز والوعى الصوتي ومهارات الهجاء وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرامج الثلاث مع جميع أفراد العينة فى تنمية الوعى الصوتي ومهارات الهجاء.

دراسة إسماعيل صالح (٢٠٠٥) هدفت الدراسة الي بناء وتطوير استبانة (قائمة لتشخيص صعوبات التعلم) لدى طفل الروضة وتم التحقق من صدق وثبات هذه الاستبانة وقد حصلت على نسبة اتفاق ٨٨٪ تقريبا وتوصلت النتائج إلى وجود صعوبات في اللغة والكلام ووجود صعوبات في فهم اللغة المنطوقة (استقبال وإرسال) وتضم خمس صعوبات ووجود صعوبات تنظيمية (ترابط سمعيللفظي) وتضم خمس صعوبات.

دراسة شوا وآخرون (Chow, W., et al., 2005) هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات الخاصة بعملية تمييز الأصوات واشتملت عينة الدراسة على (٢٢٧) حضانة فى هونج كونج واستمرت الدراسة (٩ شهور) تم خلالها فحص القدرات الخاصة بالقراءة المبكرة وتوصلت الدراسة إلى أن كلا من معرفة الكلمات والذاكرة اللفظية لم يكن لها تأثير واضح على كم القراءة والإدراك الصوتي هو العامل الاكثر تأثير على كم القراءة.

دراسة سالازاروجبيس جوس: (Salazar,&Jesus, J., 2006) هدفت إلى توضيح العلاقة الطولية بين اتقان اللغة ومهارات حل الرموز في المراحل الأولى من التعليم الأساسي وبين مهارات القراءة مع نهاية التعليم الابتدائيلمتعلمي اللغة الانجليزية من ذوى صعوبات التعلم كما هدفت إلى تقييم مستوى اتقان اللغة الانجليزية وأداء الطلاب للقراءة واشتملت العينة على ٣,٣٢١ تلميذ من فصول التعليم والانغماس الكامل وعدد ٩٤٦ من فصول تعليمية ثنائية اللغة وتكونت الأدوات من اختبار اتقان اللغة الإسبانية كلغة أولى في مرحلة رياض الأطفال واختبار اتقان اللغة الانجليزية بالصف الأول كلغة ثانية وتوصلت النتائج إلى عدم وجود اختلافات بين اتخاذان القراءة فقد كان اتقان اللغة الإسبانية مؤشرا أفضل لقراءة الكلمات وفهمهما عن نظرائهم من الفصول

ثنائية اللغة الأمر الذى يشير إلى أهمية دخول المدرسة مع التمتع بمهارات اللغة الأولى حيث يمكن للطلاب الاستفادة من هذه المهارات كوسيلة لمساعدتهم في الأداء الدراسي (الأكاديمي) في اللغة الانجليزية كما كان اتقان اللغة الإسبانية مؤشرا أفضل قليلا لا تقان اللغة الانجليزية في الصفين الثاني والخامس للطلاب وقد ساعدت فك رموز اللغة الإسبانية في هذه الدراسة إلى التعرف على مفرداتها في توفيره كوسيلة في فهم حالة صعوبات التعليم في الصف الخامس.

دراسة كرامب وجوان: (Krum Pe,& JoAnne 2006) هدفت إلى التدخل اللغوي بمساعدة الحاسب الآلي ببرنامج فاست فورورد للمساعدة في تحسين المهارات اللغوية لإحدى مجموعات الأطفال ذوى صعوبات التعلم الذين استكملوا البرنامج بأخذ مراكز نيفادا بالمناطق الريفية واشتملت العينة على [٥٨ طفلا] وتكونت الأدوات من برنامج فاست فورورد واختبار التقييم الإكلينيكي للغة بمساعدة الحاسب الآلي وقد تم اجراء هذا الاختبار قبل وبعد التدخل وتوصلت النتائج إلى كفاءة البرنامج ووجود زيادة ملحوظة في درجات القياس البعديفي تحسين المهارات اللغوية ولم تظهر الدراسة اختلافات بين اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية مع اختلاف في درجات اختبار التقييم الإكلينيكي لأساسيات اللغة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ولصالح القياس البعدي.

دراسة يوسف لطفى غبريال (٢٠٠٧) هدفت الدراسة إلى علاج مشكلات تأخر النمو اللغوي كأحد مشكلات التخاطب وعلاج صعوبة التعلم القرائية لدى الأطفال من (٦ – ٨) سنوات واشتملت العينة على ٤٠ طفلا وطفلة من الأطفال الذين يعانون من مشكلات تأخر نمو اللغة وصعوبات تعلم قرائية وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة قِوام كل منها (٢٠) طفلا وطفلة وتوصلت الدراسة إلى وجود تغير دال إحصائيا بين درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج العلاجي لحالات صعوبات التعلم القرائية على اختيار اللغة العربي لصالح القياس البعدي ووجود تغيير دال احصائيا بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج العلاجي لحالات تأخر النمو اللغوي.

دراسة أوبيل: (Oboyle, S., 2008) هدفت إلى فاعلية برنامج المهارات اللغوية لستيفنسون كأداة لدعم استبانة اضافية لاكتساب مهارات ادراك وتمييز والتعرف على الكلمات والخطط التعليمية الموجهة لطلاب الصف الأول والثاني والثالث ذوى صعوبات التعلم المتنوعة في فصول الدراسة بالمدارس الحكومية، وقد تضمنت الدراسة التجريبية التوجيهات المستخدمة في العام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ المعتمدة على برنامج ستيفنسون للمهارات اللغوية في السنوات الدراسية الأولى والثانية والثالثة واشتملت العينة على (١٨٤) تم اختيارهم من مدرستين مجاورتين وتكونت الادوات من برنامج ستيفنسون للمهارات اللغوية وبرنامج القراءة لهار كورتتروفي (٢٠٠٥) وبرنامج الحاسب الآليلووت فورت (٢٠٠٠) تم تطبيق الأدوات هذه على المدرسة التي تضم المجموعة التجريبية أما المدرسة التي بها المجموعة الضابطة لا تأخذ أي تعليمات عن البرامج وتعقد المقارنات بين نتائج المجموعات قبل وبعد البرنامج و توصلت النتائج إلى أن برنامج المهارات

اللغوية لستيفنسون أسفر عن وجود دلالات احصائية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

دراسة هدى على سالم محمد (٢٠٠٨)هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج للحد من القصور اللغوي للتعرف على الحروف الهجائية والوعى الصوتي كمؤشر لصعوبات التعلم لدى أطفال الروضة والتحقق من فعاليته واشتملت الدراسة على (١٤) طفلا من الذكور والإناث من أطفال الصف الثاني (Kg –II) تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين من حيث العمر الزمنى والذكاء وتكونت العينة من بطارية اختبارات المهارات قبل الأكاديمية كمؤشرات لصعوبات التعلم لدى أطفال الروضة (إعداد: عادل عبد الله) والبرنامج التدريبي (إعداد الباحث) وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى القصور اللغوي ببعدية التعرف على الحروف الهجائية والوعى الصوتي لصالح المجموعة التجريبية ولا توجد فروق بين درجات دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى لمستوى القصور اللغوي ببعدية التعرف على الحروف الهجائية والوعى الصوتي.

دراسة شيماء عبد الحميد محمد (٢٠٠٩)هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج لإكساب مهارة الإدراك الفونولوجيالتي تتمثل في (السجع – التجزئة – الضم – الإدراك الفونيمى) لا طفال الروضة ذوى صعوبات التعلم واشتملت العينة على (٢٠) طفلا وطفلة (٦) إناث، (١٤) ذكور من الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى مرحلة الروضة ممن تتراوح أعمارهم بين (٥,١١ – ٦,٧) سنوات واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: قائمة صعوبات التعلم النمائى إعداد: عادل عبد الله ٢٠٠٦) وبرنامج لا كساب مهارة الإدراك الفونولوجي لأطفال الروضةِ ذوى صعوبات التعلم إعداد الباحث وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم في كل من مهارات الإدراك الفونولوجي ومهارة السجع ومهارة التجزئة ومهارة الضم في القياسين القبليوالبعدي لصالح القياس البعدي.

- **المحور الرابع: بحوث ودراسات تناولت البرامج التربوية الخاصة بتنمية المهارات المعرفية واللغوية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى سن ما قبل المدرسة.**

دراسة ماتيوزيف بلوم(Mati, H., & Zzafiropoulom 2001)هدفت الدراسة إلى التحري عن قدرات القراءة المبكرة عن طريق الرسم لدى أطفال الروضة والأخذ بأدائهمفي الرسم كوسائل أو أدوات إرشادية على نقص الكفاءة في النظام المعرفي وصعوبات القراءة التي يمكن أن تعالج وتنمى واشتملت العينة على مجموعة من الأطفال في سن الروضة تتراوح أعمارهم ما بين (٢ : ٥) سنوات وعددهم (٤٠) طفلا تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية بلغ قوامها (٢٠) طفلا والأخرى ضابطة وبلغ قوامها (٢٠) طفلا لم يتم إخضاعهم للتجريب وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بوجود صعوبات في القراءة لدى طفل الروضة من خلال بعض المهام الخاصة بالعملية المعرفية وقدرتهم على التعبير عن أنفسهم باستخدام الرسم.

دراسة سهير محمد توفيق (٢٠٠٥)هدفت الدراسة الي التعرف علي كفاءة وفعالية برنامج بورتاج في تنمية المجالات اللغوية والمعرفية لدي الأطفال ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة مما يعانون من اعراض داون واشتملت العينة علي (٧٣) طفل وطفلة من ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة وتكونت الادوات من برنامج التنمية الشاملة للطفولة المبكرة (بورتاج) ومقياس النمو النفسي لطفل ما قبل المدرسة وتوصلت النتائج الي وجود فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات الوظائف اللغوية والمعرفية قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي كما وجدت فروق بين الأطفال في المجموعات العمرية النمائية لصالح المجموعات الاكبر ولا توجد فروق في تأثير البرنامج بين كلا من الذكور والاناث .

دراسة عادل عبد الله (٢٠٠٥ – أ)هدفت الدراسة إلى التعرف على إمكانية وجود علاقة بين قصور بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة التي تتمثل في التعرف علِى الأرقام والحروف والأشكال والألوان واشتملت عينة الدراسة على (٢٠) طفلا من الجنسين (١٠ ذكور، ١٠ إناث) بالسنة الثانية بالروضة بمحافظة الشرقية ممن يعانون من قصور في مهاراتهم قبل الأكاديمية و(٢٠) طفلا من أطفال الروضة العاديين واستخدمت الأدوات التالية مكعبات مختلفة الألوان تتضمن الأرقام والألوان والصور إلى جانب الأشكال ومقياس الاستعداد للمدرسة إعداد الباحث وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة عند ٠,٠٥ وبينت قصور المهارات قبل الأكاديمية والاستعداد للمدرسة وعدم وجود فروق دالة في درجة الاستعداد للمدرسة بين الجنسين ممن يعانون من قصور في مهاراتهم قبل الأكاديمية وتمثل مهارة التعرف على الحروف ومهارة التعرف على الأعداد ومهارة التعرف على الأشكال أفضل فئات نوعية منتقاه من المهارات قبل الأكاديمية للتنبؤ بدرجة الاستعداد للمدرسة ممن يعانون من قصور في مهاراتهم قبل الأكاديمية.

دراسة لو، وي . باي(Lu, wee- Pai, 2009) هدفت الدراسة إلى عدم صلاحية الإجراءات التقليدية المتبعة في تحديد صعوبات التعلم نظرا لأن الأطفال الذين يستوفون المعايير الخاصة بصعوبات القراءة لديهم مواصفات معرفية مماثلة لنظائرها لدى من لا يستوفون تلك المعايير غير أنهم يعانون من ضعف الأداء في القراءة واشتملت عينة الدراسة على طلاب من المدارس وقد تم استخلاص فئة العينة والقياسات من إحدى الدراسات المطولة التي أجريت على الأطفال في مرحلة رياض الأطفال (١٩٩٨-١٩٩٩) وقد قام الباحث بتحديد ثلاث مجموعات في الصف الثالث مجموعة عسر القراءة (العدد ٢١٥) وتم اختيارها على أساس فئة الصعوبات التي تصدرها المدارس ومجموعة ضعف القراءة (العدد ٢,٣٤٦) وتم اختيارها بناء على ضعف الاتخاذ والأداء في القراءة ومجموعة ضابطة لديها قراءة متوسطة عددها (٣,٨٦٠) ولا تعانى من أي صعوبات في القراءة كما قام الباحث بعقد مقارنة بين طلاب الصف الثالث ورياض الأطفال (الروضة) وتكونت الأدوات من مقياس المهارات الأكاديمية والسلوكية للصف الثالث الابتدائي ومقياس المهارات المعرفية والسلوكية لمرحلة الروضة وتوصلت النتائج إلى وجود اختلاف ملحوظ بين مجموعة عسر القراءة وبين مجموعة ضعف القراءة في كلتا المرحلتين مرحلة الصف الثالث ومرحلة الروضة فقد تميزت مرحلة الصف

الثالث بالحصول على درجات أعلى في العلوم والمعرفة العامة في حين سجلوا درجات أقل في مهارات اللغة بينما مرحلة الروضة تميزت باكتساب بعض المعارف العامة وبعض من مهارات اللغة التعبيرية.

- **تعليق عام على البحوث والدراسات السابقة** :

أوضح العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة الاتي :

- اهتمام واضح بفئة صعوبات التعلم سواء ما يتعلق بالصعوبات النمائية والصعوبات الاكاديمية وتشخيص المشكلات التي يعانوا منها .
- تعدد وتنوع برامج التدخل الارشادية والتدريبية والعلاجية التي تساعد ذوي صعوبات التعلم علي الحد من درجة الصعوبة لديهم (من خلال الارشاد . التدريب علي المهارات النمائية والمهارات الاكاديمية).
- أجريت الدراسات علي عينات عربية وأجنبية متنوعة الا انه لم تقابل الباحثتان دراسات اجريت علي ذوي صعوبات التعلم في سن الروضة كما لاتوجد دراسات اهتمت بمتغيري الدراسة الحالية معا وكذلك لم يستخدم برامج التدخل العلاجي التي تتميز بتنوع فنياتها وهذا من دواعي الدراسة الحالية .

- **فروض البحث** :

تتمثل فروض البحث في الاتي:

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي (اناث) وأطفال المجموعة التجريبية الثانية (ذكور) في درجة صعوبات التعلم النمائية لديهم.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي (الاناث) من ذوى صعوبات التعلم النمائية في سن الروضة علي ابعاد مقياس المهارات المعرفية واللغوية في القياسين القبليوالبعدي لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية(الذكور) من ذوى صعوبات التعلم النمائية في سن الروضة علي ابعاد مقياس المهارات المعرفية واللغوية في القياسين القبليوالبعدي لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي(الاناث) ودرجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية(الذكور) منذوى صعوبات التعلم النمائية في سن الروضة علي مقياس المهارات المعرفية واللغوية في القياس البعدي .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي (الاناث)من ذوى صعوبات التعلم النمائية في سن الروضة على ابعاد مقياس المهارات المعرفية واللغوية في القياسين البعدي والتتبعي.
- لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية(الذكور)من ذوى صعوبات التعلم النمائية في سن الروضة على ابعاد مقياس المهارات المعرفية واللغوية فى القياسين البعديوالتتبعي.

- **إجراءات الدراسة** : **أولا عينة الدراسة** :

انقسمت عينة الدراسة الاستطلاعية الي الاتي:

- اشتملت علي (٣٠) طفل وطفلة من ذوي صعوبات التعلم النمائية بعد القيام بتشخيصهم في مرحلة الروضة من سن (٤ ـ ٦) سنة وقد تم تطبيق أدوات

الدراسة علي هؤلاء الأطفال بمدارس الروضة بالطائف وذلك لتقنين مقاييس الدراسة والتحقق من الكفاءة السيكو مترية لها .

- عينة الدراسة التجريبية اشتملت علي (٢٠) طفل وطفلة من ذوي صعوبات التعلم النمائية في مرحلة الروضة من سن (٤ – ٦) سنة بمدارس الروضة بالطائف مما حصلنا علي درجات مرتفعة علي قائمة التشخيص المبكر لذوي صعوبات التعلم النمائية ، وتم تطبيق برنامج التدخل المبكر عليهن بعد الحصول علي موافقة ادارة التعليم بالطائف .

- **ثانياً**: **أدوات الدراسة**: **تتكون أدوات الدراسة الحالية مما يلى**:

- **أولا:** أدوات ضبط متغيرات الدراسة وهى: استمارة بيانات أولية عن الحالة (اعداد فريق البحث)واختبار رسم الرجل لجود انف هاريس لرسم الرجل والمرأة (إعدادوتقنين فاطمة حنفي، ١٩٨٧)و مقياس ستانفورد بينيه لقياس الذكاء (تعريب وتقنين لويس كامل مليكة، ١٩٩٨).
- **ثانيا:** أدوات لقياس متغيرات الدراسة وهى: قائمة الكشف المبكر لصعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (إعداد: عادل عبد الله، ٢٠٠٦) ومقياس تنمية بعض المهارات المعرفية واللغوية(إعداد: فريق البحث) وبرنامج التدخل المبكر لتنمية بعض المهارات المعرفية واللغوية لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم (إعداد: فريق البحث).

١- مقياس تنمية بعض المهارات المعرفية واللغوية (اعداد فريق البحث)

- **وصف المقياس** :

تم إعداد المقياس علي شكل عبارات عددها(١٠٠) حيث يتضمن المقياس خمس مجالات خاصة بتنمية بعض المهارات المعرفية واللغوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في مرحلة الروضة وقدتم تعديل عبارات المقياس بما يتناسب مع أطفال المجتمع السعودي و راعى فريق البحث أن تكون العبارات واضحة غير معقدة ومفهومة وتم تحديد المجالات الرئيسية للمقياس من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال الدراسة الحالية.

- **هدف المقياس** :

يتم استخدام المقياس في الدراسة الحالية للوقوف علي مستوى الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية في تنمية بعض المهارات المعرفية واللغوية المتضمنة في المقياس ويقوم فريق البحث بالتطبيق لهذا المقياس قبل البدء في البرنامج للقياس القبلي ثم يعاد تطبيقهبعد البرنامج للقياس البعديللتعرف علي مدى فاعلية البرنامج في تنمية بعض المهارات المعرفية واللغوية لدى الأطفال.

- **مكونات المقياس**:**يتكون المقياس من خمس مجالات وهي**:

- الادراك الفونولوجي
- التعرف علي الحروف الهجائية والتحدث بها.
- التعرف علي الاعدادوالتحدث بها
- التعرف علي الاشكال والتحدث بها.
- التعرف علي الالوان والتحدث بها.

يتكون كل مجال من المجالات الخمسة التي يتضمنها المقياس من عشرين عبارة تعكس ما يصدر عن الطفل من مهارات معرفية ولغوية.

- **صياغة عبارات مقياس تنمية بعض المهارات المعرفية واللغوية**:

حاول فريق البحث الاستفادة في صياغة عبارات المقياس المستخدم (للبحث الحالي) من الدراسات المرتبطة والمقاييس والقوائم الأجنبية والعربية السابقة وترجمة عبارات المقياس بطريقة تتناسب والبيئة السعودية وذلك للاستفادة منها في تصحيح البرنامج وثبوت فاعليته على أن تكون عبارات المقياس مرتبطة بالحياة الواقعية التي يعيشها الطفل في البيئة المدرسية والمنزلية .

- **تصحيح المقياس**:

لا يوجد على المستوى المحلي أو الاقليمي مقاييس يمكن استخدامها مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في قياس المهارات المعرفية واللغوية وكان من الضروري البحث عن وسيلة اداة اخرى لتقييم وتشخيص مستوى بعض المهارات المعرفية واللغوية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج الخاص بالتدخل المبكر ولذلك فقد كانت هناك حاجة ضرورية لتصميم مقياس نستطيع من خلاله التعرف علي نقاط القوة والضعف لدى كل طفل من الأطفال عند تطبيق المقياس عليهم ومن ثم يمكن الحكم علي كفاءة البرنامج المقدم إليهم وهذا ما دفع فريق البحث الى اعداد المقياس الحالي والذى يضم خمس مجالات رئيسية يمكن من خلالها التعرف بدرجة كاملة على فاعلية البرنامج وذلك على أثر حصول الأطفال على أعلي من ٥٠٪ من الدرجات المخصصة لأى من هذه المجالات ، اما اذا كانت الدرجة التي يحصل الطفل عليها تساوى ٣٠٪ او اقل فان ذلك يعد دليلا قويا علي عدم فاعلية البرنامج هذا ويوجد امام كل عبارة اختيارين هما (نعم – لا) تحصل علي (١ . صفر) علي التوالي حيث تسير العبارات في الاتجاه الإيجابي فتصبح الدرجة (صفر) بذلك هي التي تدل علي القصور، وبذلك فكلما قلت الدرجة التي يحصل الطفل عليها في أي مجال فرعي عن (٥٠٪) من درجته التي تتراوح بين (صفر . ٢٠) يصبح ذلك بمثابة منبئ بصعوبات تعلم لاحقة نتيجة لعدم فاعلية البرنامج يمكن ان يتعرض لها هذا الطفل وكلما ذادت الدرجة دل ذلك علي فاعلية برنامج التدخل المبكر.

- **الخواص السيكو مترية للمقياس** :

- **ثبات وصدق المقياس:تم حساب صدق وثبات المقياس على النحو التالي** :

أ- **صدق المحكمين** :

ويسمى بالصدق الظاهري ، حيث تم عرض المقياس في صورته الاولية على عدد من السادة المحكمين (١٥) من اساتذة التربية الخاصة ورياض الأطفال وعلم النفس المتخصصين(نفس عينة تقنين برنامج التدخل المبكر) بهدف الحكم على صلاحيته لتحقيق أهداف البحث ، وتم تعديل وصياغة بنود المقياس في ضوء الاستفادة من آراء ومقترحات السادة المحكمين ، واعتمدت الباحثتان في المقياس الحالي على العبارات التي حظيت باتفاق ١٠٠٪،، والعبارات والأنشطة التي تم تعديلها تفتقر إلى عدم مناسبتها لأطفال الروضة بالبيئة السعودية . وبذلك تم التأكد من صدق المحكمين.

ب- **صدق الاتساق الداخلي** :

تم تطبيق المقياس بصورته الأولية على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم، وبعد تصحيح المقياس تم إيجاد

صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال ، وارتباط كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس ، وكانت جميع فقرات كل مجال من المجالات المكونة للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على تميز كل المجالات بالاتساق الداخلي،وكذلك تم التعرف على الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات الارتباط لدرجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس وكانت أيضا جميع قيم معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات المقياس موضع الدراسة والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يؤكد على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق ،وصالح للتطبيق على عينة الدراسة.

- **ثبات المقياس** : **تم حساب الثبات بطريقتين:(التجزئة النصفية وألفا كرونباك)**

استخدم الباحثتان طريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ للتحقق من ثبات المقياس ، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) طفلا وكان جميع معاملات الثبات لمجالات المقياس موضع الدراسة تراوحت بين (٠,٦٩٨ – ٠,٩٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع درجة عالية من الثبات .

٢- برنامج التدخل المبكر لتنمية بعض المهارات المعرفية و اللغوية :إعداد فريق البحث.

- وصف البرنامج: يتكون البرنامج من(٤٠) جلسة، ومدة الجلسة ما بين(٣٠: ٤٥) دقيقة.
- أهمية البرنامج : تتضح أهمية البرنامج فيما يلي: التدخل المبكر لتنمية بعض المهارات المعرفية واللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في مرحلة الروضة .
- الحدود الزمنية والمكانية لتطبيق البرنامج: يتم التطبيق للبرنامج ببعض مدارس الروضة والتي تتواجد بها أفراد عينة الدراسة التجريبية بعد أخذ الموافقات الرسمية.

- **أهداف البرنامج** :

- الهدف المباشر للبرنامج : تنمية بعض المهارات المعرفية واللغوية من خلال برنامج التدخل المبكرلدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم في مرحلة الروضة في مدينة الطائف .
- الأهداف غير المباشرة للبرنامج:
  - ✓ تحسين وتنمية الانتباه لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية .
  - ✓ تحسين "وتنمية الادراك لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية .
  - ✓ تحسين وتنمية الذاكرة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية .

- **فنيات البرنامج** :

- التعرف على الطفل والترحيبة . التقرب للطفل وإتاحة جو من الألفة والمحبة بينه وبين الباحثين . توثيق العلاقة بين الباحثتان والطفل والمعلمة تنمية القدرة على الانتباه لدى الطفل .
- تنمية القدرة على الإدراك لدى الطفل . تنمية القدرة على التركيز لدى الطفل . تنمية القدرة على النطق واستخراج الأصوات والحروف والكلمات . تنمية الإدراك البصري الحركي لدى الطفل . تنمية الإدراك السمعي لدى

الطفل . تنمية القدرة على التعرف والتسمية لدى الطفل . تنمية المهارات المعرفية واللغوية من خلال أنشطة البرنامج . تنمية القدرة على الفهم والتعبير اللغوي . تنمية القدرة على الاستماع الجيد بالتكرار والتحدث . التعزيز. الواجبات المنزلية.

- **معيار النجاح للبرنامج** :

ينجح الطفل في نطق ومعرفة جزء من النشاط في كل جلسة وينجح أيضا الطفل في أداء محاولة من ثلاث محاولات في اليوم ويؤدي محاولتين من الثلاثة خلال أسبوع وتعتبر هذه الخطوة التعليمية الصغيرة هدف الأسبوع.

- **الكفاءة السيكومترية للبرنامج** :

تم عرض البرنامج الخاص بتنمية بعض المهارات المعرفية واللغوية في صورته الأولية على (١٥) من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة ورياض الأطفال وعلم النفس لإبداء الرأي فيما إذا كانت العبارات تقيس ما وضعت من اجله ، ثم تم تعديل صياغة بعض العبارات بما يتناسب مع البيئة السعودية وتم حذف بعض العبارات وتم حذف بعض الجلسات بأكملها والإبقاء على (٤٠) جلسة والتي حازت على نسبة اتفاق (١٠٠٪) والعبارات التي تم حذفها لا تحاول جذب انتباه الطفل إلى النشاط أما الجلسات المحذوفة لكثرة الحروف الهجائية.

- **مراحل إجراءات البحث** :

- المرحلة الأولى : يتم تطبيق مقاييس الدراسة للتأكد من تجانس العينة الأساسية للبحث وهي (استمارة دراسة الحالة – مقاييس الذكاء – القائمة التشخيصية للكشف المبكر لتحديد الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في مرحلة الروضة ،ثم تطبيق مقياس تنمية بعض المهارات المعرفية واللغوية) وذلك لتشخيص برنامج التدخل المبكرلدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم أي إجراء القياس القبلي علي عينة الدراسة الاساسية.
- المرحلة الثانية :تم فيها تطبيق جلسات البرنامج لتنمية بعض المهارات المعرفية واللغوية.
- المرحلة الثالثة: وهي مرحلة القياس البعدي وتقييم البرنامج والتأكد من أن البرنامج قد حقق الهدف المباشر له وذلك من خلال مقارنة درجات أفراد العينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية قبل وبعد البرنامج .
- المرحلة الرابعة:التأكد من أن البرنامج قد حقق الهدف وذلك من خلال اعادة تطبيق المقياس لتقييم الأطفال ومقارنة درجات أفراد العينة في القياس القبلي ودرجاتهم في القياس البعدي علي المقياس.
- المرحلة الخامسة :بعد مرور شهر من التطبيق البعدي للبرنامج يتم اعادة تطبيق مقياس تنمية بعض المهارات المعرفية واللغوية مرة أخرى لتقييم الأطفال والتحقق من استمرار فاعليته وذلك في القياس التتبعي.
- المرحلة السادسة: المعالجة الاحصائية لنتائج الدراسة.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة** :

استعانت الباحثتان بالحاسب الآلي لتوخي الدقة في الحصول علي النتائج وذلك باستخدام برامج الحزم الإحصائية (SPSS) الاتية :

- اختبار ما ن وتني (Mann Whitney UTest) (للقيم غير المرتبطة).

◄◄ اختباروليكوكسون(Wilcoxon) (للقيم المرتبطة).

- **نتائج الدراسة** :

فيما يلي عرضا لنتائج فروض الدراسة ومناقشة جداول النتائج لكل فرض علي حدة ويعقبها تفسيرا للنتائج.

- **نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها** :

وينص علي : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي (اناث) وأطفال المجموعة التجريبية الثانية (ذكور) في درجة صعوبات التعلم النمائية لديهم. . وللتحقق من صحة الفرض الأول استخدم فريق البحث اختبار مان ويتني للعينات المتوسطة وهذا ما يوضحه الجدول رقم (١) الدرجات الخاصة بالمجموعتين (مج١ ، مج٢) ورتب درجاتهم .

جدول رقم (١) درجات أطفال المجموعتين الإناث والذكورورتب درجاتهم

مج (١)		مج (٢)	
الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة
١٣٤	١٨	١٢٣	٧
١١٣	١	١٢٣	٧
١١٧	٣	١٤٠	٢٠
١١٩	٤	١٢٤	٩
١٣١	١٥.٥	١٢٣	٧
١٣٦	١٩	١٣١	١٥.٥
١١٦	٢	١٢٧	١١.٥
١٣٠	١٣	١٢٧	١١.٥
١٣١	١٥.٥	١٣١	١٥.٥
		١٢٥	١٠
		١٢٢	٥
مجموع الرتب مج١	٩١	مجموع الرتب مج٢	١١٩

وبحساب قيمة ي١ ، وقيمة ي٢ من جدول رقم (٧) وجد أن ي١ =٥٣ ، ي٢ =٤٦

وباستقراءهذه القيم والرجوع الي جدول القيم النظرية في اختبار مان ويتني(للعينات المتوسطة) نجد أن قيمة (ي) المحسوبة (الصغرى = ٤٦) أكبر من القيمة الجدولية ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والاناث علي أبعاد قائمة تشخيص صعوبات التعلم النمائية ويتم بذلك قبول الفرض الصفري .

ويتضح من ذلك تجانس المجموعتين (الاناث – الذكور) في درجة صعوبات التعلم النمائية لديهم قبل تطبيق البرنامج وذلك لعدم وصول قيمة(ي) الي مستوى الدلالة الاحصائية .

- **نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها** :

تنص علي: توجد فروق دالة إحصائيا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي (الاناث) من ذوى صعوبات التعلم النمائية في سن الروضة علي أبعاد مقياس المهارات المعرفية واللغوية في القياسين القبليوالبعدي لصالح القياس البعدي.. ولتحقيق هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامتري ، وهو أقوي البدائل اللابارامترية لاختبارات (ت) في حالة العينات

الصغيرة ، ويوضح جدول (٢، ٣ ، ٤، ٥، ٦) الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي (مجموعة الإناث) في القياسين القبلي والبعدي علي أبعاد مقياس المهارات المعرفية واللغوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في سن الروضة وهذا ما يوضحه الجداول التالية .

جدول رقم (٢) : دلالة الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي(الإناث) في القياسين القبلي والبعدي علي بعد الادراك الفونولوجي

القياس القبلي	القياس البعدي	الفروق	الفروق بدون اشارة	ترتيب الفروق	ترتيب الفروق باشارة	الفروق الموجبة T1	الفروق السالبةT2
٣	١٤	-١١	١١	٣	-٣	صفر	٣
٣	١٤	-١١	١١	٣	-٣	صفر	٣
٤	١٦	-١٢	١٢	٦	-٦	صفر	٦
٢	١٤	-١٢	١٢	٦	-٦	صفر	٦
٤	١٥	-١١	١١	٣	-٣	صفر	٣
٢	١٥	-١٣	١٣	٨.٥	-٨.٥	صفر	٨.٥
صفر	١٣	-١٣	١٣	٨.٥	-٨.٥	صفر	٨.٥
٤	١٤	-١٠	١٠	١	-١	صفر	١
٣	١٥	-١٢	١٢	٦	-٦	صفر	٦
				المجموع		صفر	٤٥

❖ تشير T1 الي مجموع الفروق الموجبة .❖ تشير T2 الي مجموع الفروق السالبة .

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (T) الأقل وهي 0 = T1 هي نفس القيمة الحرجة الجدولية T = 0 ، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائيا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي (مجموعة الإناث) في القياسين القبلي والبعدي علي بعد الادراك الفونولوجي لصالح القياس البعدي عند مستوى دلالة(٠١ ,).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات الاتية:

دراسة هبه محمد أمين عيد (٢٠٠٣) ، دراسة مان وفوى Mann, A.,& Foy, G., 2003)) ، دراسة مايرز سوليفان (Meier, J. & Sullivan 2004) دراسة إسماعيل صالح (٢٠٠٥) ،دراسة شوا وآخرون (Chow, W., et al., 2005)، دراسة سالا زار وجبيس جوس (Salazar,&Jesus, J., 2006) دراسة كرامب وجوان (Krum Pe,& JoAnne 2006) ، دراسة يوسف لطفى غبريال (٢٠٠٧)، دراسة أوبيل: (Oboyle, S., 2008) ، دراسة هدى على سالم محمد (٢٠٠٨) ، دراسة شيماء عبد الحميد محمد (٢٠٠٩) .

حيث كشفت نتائجهم أن البرامج اللغوية ادت الي تنمية المهارات اللغوية في سن مبكر للأطفالالإناث ذوي صعوبات التعلم النمائية وأدت إلى إكسابهم للمثيرات والخبرات والمنبهات التي تزيد من تحصيلهم اللغوي في سنوات طفولتهم الأولى والتقليل من الآثار السلبية الخاصة بصعوبات التعلم النمائية وبالتالي كان لهذا البرنامج المستخدم في هذه الدراسة جدوى تربوية تتمثل في ارتفاع الأنشطة اللغوية القائمة على التعرف على الأصوات والحروف والكلمات.

جدول رقم (٣): دلالة الفروق بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الاولي (الإناث) في القياسين القبلي والبعدي علي بعد التعرف علي الحروف الهجائية والتحدث بها

القياس القبلي	القياس البعدي	الفروق	الفروق بدون اشارة	ترتيب الفروق	ترتيب الفروق باشارة	الفروق الموجبة T1	الفروق السالبة T2
٢	١٤	١٢ -	١٢	٥	٥ -	صفر	٥
٣	١٢	٩ -	٩	١	١ -	صفر	١
صفر	١١	١١ -	١١	٢.٥	٢.٥ -	صفر	٢.٥
٣	١٥	١٢ -	١٢	٥	٥ -	صفر	٥
٤	١٥	١١ -	١١	٢.٥	٢.٥ -	صفر	٢.٥
صفر	١٣	١٣ -	١٣	٨	٨ -	صفر	٨
١	١٤	١٣ -	١٣	٨	٨ -	صفر	٨
صفر	١٣	١٣ -	١٣	٨	٨ -	صفر	٨
٣	١٥	١٢ -	١٢	٥	٥ -	صفر	٥
			المجموع			صفر	٤٥

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن قيمة (T)الصغرى وهي $T1 = 0$ هي نفس القيمة الحرجة الجدولية $T = 0$ ، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائيا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي (مجموعة الإناث) في القياسين القبلي والبعدي علي بعد التعرف علي الحروف الهجائية والتحدث بها لصالح القياس البعدي عند مستوي دلالة (٠١ ,).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: لسلي مندل(٢٠٠٤) و عادل عبد الله(٢٠٠٦) وهدى علي سالم محمد (٢٠٠٨) حيث أسفرت نتائجهم عن أن التعرف علي الحروف الهجائية يعتبر من أهم المهارات اللازمة لتعلم القراءة فمعرفة الطفل للحروف الهجائية وهو شرط تعلمة للقراءة ويعد شرط ضروريعينه علي التهجئة ، كما يضيفوا أن هناك تداخل بين الوعي الفونولوجي والتعرف علي الحروف الهجائية وهذا لا يمكن أن نستبعده حيث أن التدريب علي الوعي الصوتي يتطلب تدريب علي إدراك العلاقة بين الصوت والحرف الهجائي الذى يدل علية ويرتبط به.

جدول رقم (٤): دلالة الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي(الإناث) في القياسين القبلي والبعدي علي بعد التعرف علي الاعداد والتحدث بها

القياس القبلي	القياس البعدي	الفروق	الفروق بدون اشارة	ترتيب الفروق	ترتيب الفروق باشارة	الفروق الموجبة T1	الفروق السالبةT2
٥	١٥	١٠ -	١٠	٣	٣ -	صفر	٣
٣	١١	٨ -	٨	١	١ -	صفر	١
صفر	١١	١١ -	١١	٥.٥	٥.٥ -	صفر	٥.٥
٢	١٤	١٢ -	١٢	٧	٧ -	صفر	٧
٣	١٦	١٣ -	١٣	٨.٥	٨.٥ -	صفر	٨.٥
١	١٤	١٣ -	١٣	٨.٥	٨.٥ -	صفر	٨.٥
٢	١٣	١١ -	١١	٥.٥	٥.٥ -	صفر	٥.٥
٤	١٤	١٠ -	١٠	٣	٣-	صفر	٣
٥	١٥	١٠ -	١٠	٣	٣ -	صفر	٣
					المجموع	صفر	٤٥

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن قيمة (T)الصغرى وهي $T1 = 0$ هي نفس القيمة الحرجة الجدولية $T = 0$ ، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائيا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي (مجموعة الإناث) في القياسين القبلي والبعدي علي بعد التعرف علي الأعداد والتحدث بها لصالح القياس البعدي عند مستوي دلالة (٠١ ,).

جدول رقم (٥) : دلالة الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي(الإناث) في القياسين القبلي والبعدي علي بعد التعرف علي الاشكال والتحدث بها

القياس القبلي	القياس البعدي	الفروق	الفروق بدون اشارة	ترتيب الفروق	ترتيب الفروق باشارة	الفروق الموجبة T1	الفروق السالبة T2
٢	١٣	١١ -	١١	٣	٣ -	صفر	٣
٣	١٧	١٤ -	١٤	٨	٨ -	صفر	٨
٢	١٥	١٣ -	١٣	٥.٥	٥.٥ -	صفر	٥.٥
٢	١٦	١٤ -	١٤	٨	٨ -	صفر	٨
٤	١٧	١٣ -	١٣	٥.٥	٥.٥ -	صفر	٥.٥
٥	١٥	١٠ -	١٠	١	١ -	صفر	١
٥	١٦	١١ -	١١	٣	٣ -	صفر	٣
٣	١٧	١٤ -	١٤	٨	٨ -	صفر	٨
٤	١٥	١١ -	١١	٣	٣ -	صفر	٣
				المجموع		صفر	٤٥

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن قيمة (T)الصغرى وهي T1 = 0 هي نفس القيمة الحرجة الجدولية T = 0 ، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائيا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي (مجموعة الإناث) في القياسين القبلي والبعدي علي بعد التعرف علي الأشكال والتحدث بها لصالح القياس البعدي عند مستوي دلالة (٠١ ,).

جدول رقم (٦) : دلالة الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي(الإناث) في القياسين القبلي والبعدي علي بعد التعرف علي الألوان والتحدث بها

القياس القبلي	القياس البعدي	الفروق	الفروقبدون اشارة	ترتيب الفروق	ترتيب الفروق باشارة	الفروق الموجبة T1	الفروق السالبةT2
٧	١٥	٨ -	٨	١	١ -	صفر	١
٥	١٦	١١ -	١١	٣.٥	٣ -	صفر	٣.٥
٤	١٤	١٠ -	١٠	٢	٢ -	صفر	٢
٢	١٦	١٤ -	١٤	٨.٥	٨.٥ -	صفر	٨.٥
٥	١٧	١٢ -	١٢	٦	٦ -	صفر	٦
٤	١٥	١١ -	١١	٣.٥	٣.٥ -	صفر	٣.٥
٣	١٥	١٢ -	١٢	٦	٦ -	صفر	٦
٢	١٤	١٢ -	١٢	٦	٦ -	صفر	٦
٢	١٦	١٤ -	١٤	٨.٥	٨.٥ -	صفر	٨.٥
					المجموع	صفر	٤٥

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن قيمة (T)الصغرى وهي T1 = 0 هي نفس القيمة الحرجة الجدولية T = 0 ، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائيا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي (مجموعة الإناث) في القياسين القبلي والبعدي علي بعد التعرف علي الألوان والتحدث بها لصالح القياس البعدي عند مستوي دلالة (٠١ ,).

وتتفق نتائج جداول رقم (٢، ٣ ، ٤، ٥، ٦) مع نتائج الدراسات التالية: امثال دراسة كل من: دراسة جيفري واليسون جوى Jeffery,& Allison, J., (2001) ، دراسة جنكنسوأوكونر(Jenkins, J., & O'Connor,2001) دراسة أحمد حسن محمد عاشور (٢٠٠٢) ، دراسة ما يلز وشارون

بدرجية(Myles&, Sharon, B., 2002)دراسة كيرستيتر وهايل جال(kirstiter,& Hill, G., 2003) ، دراسة علا محمد ذكى الطيبانى (٢٠٠٤) ، دراسة نيفيس ووبل فريدو (Nieves, W., 2004)،دراسة هالة محمد أحمد البطوطي (٢٠٠٤)، دراسة عادل عبد الله (٢٠٠٥ - ب) ، دراسة محمود محمد طنطاوي (٢٠٠٦) دراسة بنتز وسيينزية Pentz & Cynthia, J., (2007)،دراسة لوفتيس، سوسن ماري(Loftus, &Susan, M.,2008) دراسة ماكدونالد وآنا ترويل (McDonald,& Anna, T., 2008) ، دراسة هاج وريبيكا (Haag, & Rebecca, J., 2010).

حيث كشفت نتائجهم أن البرامج المعرفية واللغوية ادت الي تنمية المهارات المعرفية واللغوية في سن مبكر للأطفالذوي صعوبات التعلم وأدت إلى إكسابهم للمثيرات والخبرات والمنبهات التي تزيد من مهارتهمالمعرفية واللغوية في سنوات طفولتهم الأولى والتقليل من الآثار السلبية الخاصة بصعوبات التعلم النمائية وبالتالي كان لهذا البرنامج المستخدم في هذه الدراسة جدوى تربوية تتمثل في ارتفاع الأنشطة المعرفية واللغوية القائمة على الأدراك الفونولوجي والتعرف علي الحروف الهجائية و الاعداد والألوانوالأشكال.

وتفسر نتائج هذه الجداول : التحسن الملحوظ في درجات أطفال المجموعة التجريبية (الإناث) بعد تعرضهم لبرنامج التدخل المبكر الخاص بتنميةبعض المهارات المعرفية واللغوية مقارنة بدرجاتهم قبل تعرضهم لهذه المهارات في القياس القبلي ويرجع ذلك إلى تحسن أطفال المجموعة التجريبية (الإناث) من خلال أنشطة البرنامج فقد كشفت الدراسة الحالية أن نمو المهارات اللغوية لدى هؤلاء الأطفال الإناثتعتمد على نمو المهارات المعرفية ولا يتحقق ذلك إلا بشكل متوازن من خلال التعرض للأنشطة المتنوعة التي تنمي المفاهيم والمعارف والمهارات والاتجاهات والاهتمامات في سن مبكرة إلى جانب تحسن قدرتهم على الانتباه والإدراك والتركيز البصري والسمعي وقد ساعدهم أيضا البرنامج على التقليد الصوتي بنطق الكلمات والتحدث بها بطريقة سليمة، وبالتالي كان لهذا البرنامج المستخدم في هذه الدراسة جدوى تربوية تتمثل في ارتفاع الأنشطة المعرفية واللغوية القائمة على التعرف على الأصوات والحروف والكلمات والأعداد والألوان والأشكال والقياسات ومفاهيم التماثل والاختلاف والحجم .

- **نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها**:

❖ تنص علي: توجد فروق دالة إحصائيا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية (الذكور)من ذوى صعوبات التعلم النمائية في سن الروضة علي ابعاد مقياس المهارات المعرفية واللغوية في القياسين القبليوالبعدي لصالح القياس البعدي.

للتحقق من صحة الفرض الثالث استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامتري ، ويوضح جدول (٧،٨، ٩، ١٠، ١١) دلالة الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة الذكور) في القياسين القبلي والبعدي علي أبعاد مقياس المهارات المعرفية واللغوية للأطفال الذكور ذوي صعوبات التعلم النمائية في سن الروضة وهذا ما يوضحه الجداول التالية.

جدول رقم (٧) : دلالة الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية(ذكور) في القياسين القبلي والبعدي علي بعد الادراك الفونولوجي

القياس القبلي	القياس البعدي	الفروق	الفروق بدون اشارة	ترتيب الفروق	ترتيب الفروق باشارة	الفروق الموجبة T1	الفروق السالبةT2
٢	١٢	١٠ -	١٠	٤.٥	٤.٥ -	صفر	٤.٥
٣	١٥	١٢ -	١٢	١٠	١٠ -	صفر	١٠
٤	١٤	١٠ -	١٠	٤.٥	٤.٥ -	صفر	٤.٥
٣	١٤	١١ -	١١	٧.٥	٧.٥ -	صفر	٧.٥
٤	١٢	٨ -	٨	١	١-	صفر	١
٥	١٥	١٠ -	١٠	٤.٥	٤.٥ -	صفر	٤.٥
صفر	١٢	١٢ -	١٢	١٠	١٠ -	صفر	١٠
صفر	١٢	١٢ -	١٢	١٠	١٠ -	صفر	١٠
٣	١٢	٩ -	٩	٢	٢ -	صفر	٢
٣	١٤	١١ -	١١	٧.٥	٧.٥ -	صفر	٧.٥
٢	١٢	١٠ -	١٠	٤.٥	٤.٥ -	صفر	٤.٥
					المجموع	صفر	٦٦

❖ تشير T1 الي مجموع الفروق الموجبة .❖ تشير T2 الي مجموع الفروق السالبة .

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (T) الأقل وهي T1 = 0 هي نفس القيمة الحرجة الجدولية T = 0 ، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائيا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي (مجموعة الذكور) في القياسين القبلي والبعدي علي بعد الادراك الفونولوجي لصالح القياس البعدي عند مستوى دلالة(٠١ ,).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: فتحي الزيات (١٩٩٨) ولسلي مندل (٢٠٠٤) وعادل عبد الله(٢٠٠٦) وهدى علي سالم محمد (٢٠٠٨) حيث أسفرت نتائجهمعن ان الوعي الصوتييلعب دورا أساسيافي القدرة القرائية المبكرة والتي يمكن من خلالها ان نتنبأ بالقدرة القرائية للصف الأولالابتدائي وهذا مايؤكد أن الوعي الصوتي يعتبر مؤشر من مؤشرات صعوبات التعلم اللاحقة.

جدول رقم (٨): دلالة الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية(ذكور) في القياسين القبلي والبعدي علي بعد التعرف علي الحروف الهجائية والتحدث بها

القياس القبلي	القياس البعدي	الفروق	الفروق بدون اشارة	ترتيب الفروق	ترتيب الفروق باشارة	الفروق الموجبة T1	الفروق السالبةT2
صفر	١١	١١ -	١١	٣	٣ -	صفر	٣
٤	١٥	١١ -	١٥	٣	٣ -	صفر	٣
٣	١٢	٩ -	١٢	١	١ -	صفر	١
٢	١٥	١٣ -	١٥	٩	٩ -	صفر	٩
٤	١٥	١١ -	١٥	٣	٣ -	صفر	٣
٣	١٥	١٢ -	١٥	٥.٥	٥.٥ -	صفر	٥.٥
صفر	١٣	١٣ -	١٣	٩	٩ -	صفر	٩
صفر	١٣	١٣ -	١٣	٩	٩ -	صفر	٩
صفر	١٣	١٣ -	١٣	٩	٩ -	صفر	٩
٢	١٤	١٢ -	١٤	٥.٥	٥.٥ -	صفر	٥.٥
صفر	١٣	١٣ -	١٣	٩	٩ -	صفر	٩
					المجموع	صفر	٦٩

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن قيمة (T)الصغرى وهي T1 = 0 هي نفس القيمة الحرجة الجدولية T = 0 ، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائيا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي (مجموعة الذكور) في القياسين القبلي والبعدي علي بعد التعرف علي الحروف الهجائية والتحدث بها لصالح القياس البعدي عند مستوي دلالة (٠١ , ٠).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: وعادل عبد الله(٢٠٠٦) وهدى علي سالم محمد (٢٠٠٨) حيث أسفرت نتائجهمعلي أن تعرف الطفل علي أشكال الحروف والكلمات يساعده علي تعلم القراءة إذ يصبح وعيهم أكثر وضوحا فيما يتعلق بالكلام علي أنه جملة من الكلمات المفردة التي تتناغم فيما بينها وتشترك في مقاطع معينة.

جدول رقم (٩): دلالة الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية (ذكور) في القياسين القبلي والبعدي علي بعد التعرف علي الاعداد والتحدث بها

القياس القبلي	القياس البعدي	الفروق	الفروق بدون اشارة	ترتيب الفروق	ترتيب الفروق باشارة	الفروق الموجبة T1	الفروق السالبة T2
٣	١١	- ٨	٨	١	- ١	صفر	١
٥	١٥	- ١٠	١٠	٣	- ٣	صفر	٣
٤	١٥	- ١١	١١	٥	- ٥	صفر	٥
٦	١٦	- ١٠	١٠	٣	- ٣	صفر	٣
٥	١٥	- ١٠	١٠	٣	- ٣	صفر	٣
٥	١٥	- ١٠	١٠	٩	- ٩	صفر	٩
صفر	١٣	- ١٣	١٣	٧	- ٧	صفر	٧
٢	١٤	-١٢	١٢	٧	- ٧	صفر	٧
١	١٣	-١٢	١٢	٩	- ٩	صفر	٩
١	١٤	- ١٣	١٣	٩	- ٩	صفر	٩
١	١٣	- ١٢	١٢	٧	- ٧	صفر	٧
					المجموع	صفر	٦٣

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن قيمة (T)الصغرى وهي T1 = 0 هي نفس القيمة الحرجة الجدولية T = 0 ، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائيا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي (مجموعة الذكور) في القياسين القبلي والبعدي علي بعد التعرف علي الأعداد والتحدث بها لصالح القياس البعدي عند مستوي دلالة (٠١ , ٠).

جدول رقم (١٠): دلالة الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية (ذكور) في القياسين القبلي والبعدي علي بعد التعرف علي الأشكال والتحدث بها

القياس القبلي	القياس البعدي	الفروق	الفروق بدون اشارة	ترتيب الفروق	ترتيب الفروق باشارة	الفروق الموجبة T1	الفروق السالبة T2
٢	١٣	- ١١	١١	٣.٥	- ٣.٥	صفر	٣.٥
٤	١٥	- ١١	١١	٣.٥	- ٣.٥	صفر	٣.٥
٣	١٧	- ١٤	١٤	٩	- ٩	صفر	٩
٥	١٧	- ١٢	١٢	٦	- ٦	صفر	٦
٥	١٥	- ١٠	١٠	١	- ١	صفر	١
٤	١٥	- ١١	١١	٣.٥	- ٣.٥	صفر	٣.٥
٢	١٦	- ١٤	١٤	٩	- ٩	صفر	٩
٤	١٥	- ١١	١١	٣.٥	- ٣.٥	صفر	٣.٥
٣	١٧	- ١٤	١٤	٩	- ٩	صفر	٩
٢	١٦	- ١٤	١٤	٩	- ٩	صفر	٩
٣	١٧	- ١٤	١٤	٩	- ٩	صفر	٩
					المجموع	صفر	٦٦

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن قيمة (T)الصغرى وهي T1 = 0 هي نفس القيمة الحرجة الجدولية T = 0 ، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائيا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي (مجموعة الذكور) في القياسين القبلي والبعدي علي بعد التعرف علي الأشكال والتحدث بها لصالح القياس البعدي عند مستوي دلالة (٠١ ,).

جدول رقم (١١) : دلالة الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية(ذكور) في القياسين القبلي والبعدي علي بعد التعرف علي الالوان والتحدث بها

القياس القبلي	القياس البعدي	الفروق	الفروق بدون اشارة	ترتيب الفروق	ترتيب الفروق باشارة	الفروق الموجبة T1	الفروق السالبة T2
٢	١٣	- ١١	١١	٤.٥	- ٤.٥	صفر	٤.٥
٧	١٥	- ٨	٨	١	- ١	صفر	١
٥	١٦	- ١١	١١	٤.٥	- ٤.٥	صفر	٤.٥
٥	١٦	- ١١	١١	٤.٥	- ٤.٥	صفر	٤.٥
٤	١٤	- ١٠	١٠	٢	- ٢	صفر	٢
٤	١٦	- ١٢	١٢	٨.٥	- ٨.٥	صفر	٨.٥
٢	١٦	-١٤	١٤	١١	- ١١	صفر	١١
٣	١٥	- ١٢	١٢	٨.٥	- ٨.٥	صفر	٨.٥
٥	١٧	- ١٢	١٢	٨.٥	- ٨.٥	صفر	٨.٥
٤	١٥	- ١١	١١	٤.٥	- ٤.٥	صفر	٤.٥
٣	١٥	- ١٢	١٢	٨.٥	- ٨.٥	صفر	٨.٥
					المجموع	صفر	٦٢

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن قيمة (T)الصغرى وهي T1 = 0 هي نفس القيمة الحرجة الجدولية T = 0 ، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائيا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي (مجموعة الذكور) في القياسين القبلي والبعدي علي بعد التعرف علي الألوان والتحدث بها لصالح القياس البعدي عند مستوي دلالة (٠١ ,).

وتتفق نتائج جداول رقم (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١) مع الدراسات التالية: دراسة ميراجان(Merrigan, J.,1980) ودراسة نسيو وآخرين (Nuccia , j . B., 1991)، دراسة بلو مساك، ليواندوسكى (Blumsack,& lewandowcki.1997) ودراسة نبيل السيد حسن (٢٠٠٠) ودراسة ماتى وزيفربلوم Mati, H., & (Zzafiropoulom,2001) ودراسة سهير محمد توفيق (٢٠٠٥)ودراسة عادل عبد الله (٢٠٠٥ – أ) ،ودراسة لو، وي . باي (Lu, we- Pai, 2009) ودراسة ماك كاب وآخرين(Maccabee , j . R ., et al ., 1999).حيث اوضحت نتائج دراساتهم أن تنمية المهارات المعرفية واللغوية تساعد علي إدراك التطابق بين الصورة والكلمة الدالة عليها والتوصيل بينهما بخط وتحليل الحروف التي تشكل الكلمة وتساعد علي الطلاقة في القراءة من ناحية وتعد مؤشر قوى علي التقدم الأكاديمي اللاحق للطفل خلال المرحلة الابتدائية من ناحية أخرى.

وتفسر نتائج هذه الجداول : بأن الارتفاع الملحوظ في درجاتتنمية بعض المهارات المعرفية واللغوية لأطفال المجموعة التجريبية (الذكور) التي تعرضت للبرنامج الخاص بالتدخل المبكر والمستخدم في البحث الحالي وقد يرجع الي فاعلية البرنامج المستخدم .

حيث كشفت نتائجهم أن برامج التدخل المبكر تساعد على الحد من الصعوبات التي يعاني منها الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية ، ويمكن تفسير ذلك بأن المهارات المعرفية واللغوية تمثل الاساس للتعلم الأكاديمي اللاحق،ويعد تطورها لدى الطفل عاملا هاما لمساعدة علي ذلك فإدراكه الفونولوجي يساعده علي معرفة الحروف ومعرفته بالحروف يساعده علي التحدث والاستماعومعرفتهبالأرقاميساعده علي التقدم في الحساب ولذلك فأن مستوى الأهبة او الاستعداد للمدرسة يقل بانخفاض مستوى المهارات المعرفية واللغوية والعكس صحيح.

- **نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها** :

❖ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي(الاناث) ورتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية (الذكور)من ذوى صعوبات التعلم النمائية في سن الروضة علي مقياس تنمية بعض المهارات المعرفية واللغوية في القياس البعدي.. ولتحقيق هذا الفرض أستخدم فريق البحث اختبار مان. ويتني Mann-Whitney u Test، ويعد هذا الاختبار من أقوي البدائل اللابارامترية لاختبارات (ت) في حالة المقارنة بين مجموعتين مستقلتين ،وفي حالة العينات الصغيرة والمتوسطة ، يوضح جدول رقم (١٨) الدرجات الخاصة بالمجموعتين (مج١ ، مج٢) ورتب درجاتهم وهذا ما يوضحه الجدول التالي.

جدول رقم (١٢) درجات المجموعتين التجريبيتين ١ ، ٢ ورتب درجاتهم

مج (١)		مج (٢)	
الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة
٧١	٨.٥	٦٠	١
٧٠	٥	٧٥	١٥.٥
٦٧	٢	٧٤	١٤
٧٥	١٥.٥	٧٨	١٩
٨٠	٢٠	٧١	٨.٥
٧٢	١٢	٧٦	١٧.٥
٧١	٨.٥	٧٠	٥
٧٢	١٢	٦٩	٣
٧٦	١٧.٥	٧٢	١٢
		٧١	٨.٥
		٧٠	٥
مجموع الرتب مج١	١٠١	مجموع الرتب مج٢	١٠٩

وبحساب قيمة ي١، ي٢من جدول (١٢) يتضح أن ي١= ٤٣،ي٢= ٥٦ وبالرجوع الي جدول القيم النظرية في اختبار مان ويتني (حجم العينة المتوسطة) نجد أن قيمة (ي) المحسوبة(الصغرى = ٤٣) أكبر من القيمة الجدولية ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات أطفال المجموعتين الذكور والاناث علي مقياس تنمية بعض المهارات اللغوية والمعرفية للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في القياس البعدي ، وهذا يدل علي تساوي الذكور والاناث في درجة الاستفادة من البرنامج المعد في الدراسة الحالية لتنمية مهاراتهم المعرفية واللغوية .

من حيث تفسير نتائج هذا الفرض: قد حقق البرنامج تحسنا كبيرا في أداء الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية (ذكور – إناث) دون تفرقة بينهم وهذا يدل على أن البرنامج المقدم في الفصل التدريبي واحد دون تفرقة فقد تم تقديم المعلومات التي تتناسب ومستوى الصعوبات لديهم ويستدل من خلال هذه النتيجة إلى أن السنوات الأولى من عمر الطفل تكون ميول الأطفال الذكور والإناث مشتركة وقد كشف فريق البحث خلال فترة التطبيق على عينة الدراسة أن الاستثارة المعرفية واللغوية للأطفال من الجنسين يعد مدخلا وظيفيا فعالا لتنمية الانتباه والإدراك والتذكر وكذلك استخدام الفنيات المختلفة أدت إلى التحسن في أدائهم ويزداد هذا التحسن بتقدم الطفل في العمر وخاصة إذا استمر التدريب وقد اثبتت نتائج هذا الفرض بالنسبة للتقدم في هذه المهارات أولا لدى (الإناث) التقدم في مهارة التعرف علي الأشكال وذلك بنسبة ١٥,٦٧ ٪ ثم التقدم في مهارة الألوان بنسبة ١٥,٣٣٪ والتعرف علي مهارة الادراك الفونولوجي بنسبة ١٤,٤٤٪ ومهارة التعرف علي الارقام ١٣,٦٧٪ والتعرف علي الحروف الهجائية بنسبة ١٣,٥٦٪ ويختلف ترتيب التقدم في هذه المهارات بدلالة جنس الطفل حيث يأتي التقدم بالنسبة (للذكور) في مهارة التعرف علي الأشكال بنسب ١٥,٧٣٪ ثم التقدم في مهارة التعرف علي الألوان ١٥,٢٧٪ ثم التقدم في مهارة التعرف علي الأرقام بنسبة ١٤,٠٠٪ ثم مهارة الحروف الهجائية بنسبة ١٣,٥٥٪ ثم مهارة التعرف علي الأدراك الفونولوجي بنسبة ١٣,٠٩٪ حيث اثبتت نسب هذه المهارات وجود فروق في المتوسطات لدى الأطفال الاناث والذكور في كل مهارة من المهارات الخمسة المتضمنة او الدرجة الكلية ولكنها غير دالة إحصائيا وترجع هذه النتيجة الي الاهتمام المتزايد الان للطفل دون التفرقة سواء ذكر أو أنثي وأن الاستثارة اللغوية والمعرفية للأطفال من الجنسين يعد مدخلا وظيفيا فعالا لنموهم وكذلك استخدام التعزيز الإيجابي أدي الي تحسن في أدائهم ويزداد هذا التحسن بتقدمهم في العمر اذا استمر التدريب.

وتتفق نتائج هذه الدراسة حول هذا الجانب من هذا الفرض مع نتائج بحوث ودراسات كل من : وأحمد عواد (١٩٩٤) وهالة البطوطى (١٩٩٦) والسيد عبد اللطيف (١٩٩٩) وماك كاب وآخرين (١٩٩٩) وحسن ياسين (٢٠٠١) ومحمد عبد الستار (٢٠٠٢) وهبه محمد (٢٠٠٣)وعزه عبد المنعم (٢٠٠٤) وعلا محمد ذكى (٢٠٠٤) وعادل عبد الله (٢٠٠٥) ومحمود محمد طنطاوي (٢٠٠٦) ويوسف لطفى غبريال (٢٠٠٧) وهدى على سالم (٢٠٠٨) التي اهتمت بالبرامج الخاصة بالتدخل المبكر الخاصة بتنمية المهارات المعرفية واللغوية لدى كلا من الذكور والإناث حيث كشفت نتائجهم عن عدم وجود فروق بين الجنسين في المهارات المعرفية واللغوية.

اما الفروق في المتوسطات في تنمية بعض المهارات لدى الاناث خاصة مهارة الادراك الفونولوجي ترجع الي اختلاف الخصائص النمائية لدى الجنسين خاصة الانثي قد تظل وقتا طويلا داخل المنزل تحت مؤثرات لغوية ومعرفية تزيد من مهارتها بينما الذكر يستغرق أكثر وقتة في اللعب واللهو بعيدا عن والدية وقد يكون خارج المنزل وهذا يؤكد تفوق الاناث عن الذكور ويتفق ذلك مع دراسة كل من كانهجام(1985وCunningham)وياما جوشكاروا

(Yamaguchi,1987)و دراسة كيرستيتر وهايل جال: Kersteter,& Hill, (G., 2003).حيث كشفت نتائجهم عن وجود فروق في النمو المعرفي واللغوي لصالح الاناث.

- **نتائج الفرض الخامس ومناقشتها وتفسيرها** :

❖ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي (الاناث) من ذوى صعوبات التعلم النمائية في سن الروضة علي ابعاد مقياس المهارات المعرفية واللغوية في القياسين البعديوالتتبعي.. وللتحقق من صحة الفرض الخامساستخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامتري للتعرف علي دلالة الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي (الإناث) في القياسين البعدي والتتبعي علي أبعاد مقياس المهارات اللغوية والمعرفية ، كما يوضحها الجداول(٧، ٨، ٩، ١٠،١١) الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي (الإناث) في القياسين القبلي والبعدي علي أبعاد مقياس المهارات اللغوية والمعرفية للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في سن الروضة .

جدول رقم (١٣) : دلالة الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي (الإناث) في القياسين البعدي والتتبعي علي بعد الادراك الفونولوجي

القياس القبلي	القياس البعدي	الفروق	الفروق بدون اشارة	ترتيب الفروق	ترتيب الفروق بإشارة	الفروق الموجبة T1	الفروق السالبةT2
١٤	١٥	- ١	١	٦	- ٦	صفر	٦
١٤	١٥	- ١	١	٦	- ٦	صفر	٦
١٦	١٦	صفر	صفر	١.٥	+ ١.٥	١.٥	صفر
١٤	١٥	- ١	١	٦	- ٦	صفر	٦
١٥	١٦	- ١	١	٦	- ٦	صفر	٦
١٥	١٦	- ١	١	٦	- ٦	صفر	٦
١٣	١٤	- ١	١	٦	- ٦	صفر	٦
١٤	١٤	صفر	صفر	١.٥	+ ١.٥	١.٥	صفر
١٥	١٦	- ١	١	٦	- ٦	صفر	٦
					المجموع	٣	٤٢

جدول رقم (١٤) : دلالة الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي(الإناث) في القياسين البعدي والتتبعي علي بعد التعرف علي الحروف الهجائية والتحدث بها

القياس البعدي	القياس التتبعي	الفروق	الفروق بدون اشارة	ترتيب الفروق	ترتيب الفروق بإشارة	الفروق الموجبة T1	الفروق السالبةT2
١٤	١٥	-١	١	٦.٥	- ٦.٥	صفر	٦.٥
١٢	١٣	-١	١	٦.٥	- ٦.٥	صفر	٦.٥
١١	١١	صفر	صفر	٢	+٢	٢	صفر
١٥	١٥	صفر	صفر	٢	+٢	٢	صفر
١٥	١٦	-١	١	٦.٥	- ٦.٥	صفر	٦.٥
١٣	١٤	-١	١	٦.٥	- ٦.٥	صفر	٦.٥
١٤	١٥	-١	١	٦.٥	- ٦.٥	صفر	٦.٥
١٣	١٣	صفر	صفر	٢	+٢	٢	صفر
١٥	١٦	-١	١	٦.٥	- ٦.٥	صفر	٦.٥
					المجموع	٦	٣٩

جدول رقم (١٥): دلالة الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي(الإناث) في القياسين البعدي والتتبعي علي بعد التعرف علي الاعداد والتحدث بها

القياس البعدي	القياس التتبعي	الفروق	الفروق بدون اشارة	ترتيب الفروق	ترتيب الفروق باشارة	الفروق الموجبة T1	الفروق السالبة T2
١٥	١٦	- ١	١	٦.٥	- ٦.٥	صفر	٦.٥
١١	١١	صفر	صفر	+ ٢	+ ٢	٢	صفر
١١	١٢	- ١	١	٦.٥	- ٦.٥	صفر	٦.٥
١٤	١٥	- ١	١	٦.٥	- ٦.٥	صفر	٦.٥
١٦	١٦	صفر	صفر	+٢	+٢	٢	صفر
١٤	١٥	- ١	١	٦.٥	- ٦.٥	صفر	٦.٥
١٣	١٤	-١	١	٦.٥	- ٦.٥	صفر	٦.٥
١٤	١٥	-١	١	٦.٥	- ٦.٥	صفر	٦.٥
١٥	١٥	صفر	صفر	+٢	+٢	٢	صفر
					المجموع	٦	٣٩

جدول رقم (١٦) : دلالة الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي(الإناث) في القياسين البعدي والتتبعي علي بعد التعرف علي الاشكال والتحدث بها

القياس البعدي	القياس التتبعي	الفروق	الفروق بدون اشارة	ترتيب الفروق	ترتيب الفروق باشارة	الفروق الموجبة T1	الفروق السالبة T2
١٣	١٤	- ١	١	٤	- ٤	صفر	٤
١٧	١٧	صفر	صفر	١.٥	+ ١.٥	١.٥	صفر
١٥	١٥	صفر	صفر	١.٥	+ ١.٥	١.٥	صفر
١٦	١٧	- ١	١	٤	- ٤	صفر	٤
١٧	١٨	- ١	١	٤	- ٤	صفر	٤
١٥	١٦	- ١	١	٤	- ٤	صفر	٤
١٦	١٧	- ١	١	٤	- ٤	صفر	٤
١٧	١٨	- ١	١	٤	-٤	صفر	٤
١٥	١٦	- ١	١	٤	-٤	صفر	٤
					المجموع	٣	٢٨

جدول رقم (١٧) : دلالة الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الاولي(الإناث) في القياسين البعدي والتتبعي علي بعد التعرف علي الالوان والتحدث بها

القياس البعدي	القياس التتبعي	الفروق	الفروق بدون اشارة	ترتيب الفروق	ترتيب الفروق باشارة	الفروق الموجبة T1	الفروق السالبة T2 ى
١٥	١٦	- ١	١	٦.٥	- ٦.٥	صفر	٦.٥
١٦	١٧	- ١	١	٦.٥	- ٦.٥	صفر	٦.٥
١٤	١٦	- ٢	٢	٩	- ٩	صفر	٩
١٦	١٦	صفر	صفر	٢.٥	+ ٢.٥	٢.٥	صفر
١٧	١٧	صفر	صفر	٢.٥	+ ٢.٥	٢.٥	صفر
١٥	١٦	- ١	١	٦.٥	- ٦.٥	صفر	٦.٥
١٥	١٥	صفر	صفر	٢.٥	+ ٢.٥	٢.٥	صفر
١٤	١٥	- ١	١	٦.٥	- ٦.٥	صفر	٦.٥
١٦	١٦	صفر	صفر	٢.٥	+ ٢.٥	٢.٥	صفر
					المجموع	١٠	٣٥

وباستقراء الجداول (١٣، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧) يتضح أن قيمة (T) الأقل وهي تساوي ٣ ، ٦ ، ٣ ، ١٠ علي الترتيب، اكبر من القيمة الجدولية الحرجة = T 0 ، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولي (الإناث) في القياسين القبلي والتتبعي علي أبعاد مقياس المهارات اللغوية والمعرفية للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية وهذا يعني قبول الفرض الصغرى– ويعني استمرارية فاعلية البرنامج بعد فترة المتابعة.

- **من حيث تفسير نتائج هذا الفرض** :

أسفرت نتائج الفرض الخامسعن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تنمية بعض المهارات المعرفية واللغويةلدي الأطفال (المجموعة التجريبية) الاناث بعد فترة المتابعة على برنامج التدخل المبكر مما يؤكد ذلك إلى استمرارية تأثير البرنامج وفاعليتهويرجع ذلك إلى زيادة جهد فريق البحث من كيفية التعامل مع المشكلات النمائية الناجمة عن ذوي صعوبات التعلم والتصدي لها أثناء تدريبهم وتعليمهم ويرجع ذلك إلى المواد التي استخدمت في تنفيذ البرنامج بعد عرضه على الحاسب بطريقة تعمل على استشارة أطفال العينة وجذب انتباههم والعرض على بطاقات مصورة وعروض للحروف الهجائية على لوحات ونقلها من أماكنها ثم وضعها في نفس المكان وتوفير المكعبات والبازل اللازم لتنمية المهارات قبل الأكاديمية لدى هذه الفئة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية فكل ذلك يؤدي إلى الإدراك السمعي واللغوي والبصري والحركي نتيجة لوجود وسائل التشويق وترجع استمرارية فاعلية البرنامج للبحث الحالي ايضا بعد فترة المتابعة إلى تمكن فريق البحث والمعلمات بالروضة الى معرفة نقاط الضعف والقوة بها وكيفية التصدي للمشكلات والاضطرابات المختلفة التي يتعرض لها أطفال الروضة وكيفية تعليمهم وتدريبهم مع استخدام الفنيات السلوكية المختلفة في خفض السلوكيات الغير مرغوبة الصادرة عن أطفالهم. وفي ضوء ذلك فإن تنفيذ برامج التدخل المبكر لتنمية بعض المهارات المعرفية واللغوي لهذه الفئة التي تعاني من مشكلات نمائية مما يترتب عليها ظهور المشكلات الأكاديمية تحتاج إلى صبر وحكمة حيث إن هناك معوقات كبيرة تعوق علاج الطفل ذوي صعوبات التعلم مثل طول مدة البرنامج العلاجي مع قلة الإمكانيات المتاحة فضلا عن الاتجاهات السلبية نحوهم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة حول هذا الجانب من هذا الفرض مع نتائج بحوث ودراسات كلا من : دراسة جيفر واليسون جوى: (Jeffer, Allison, J.,2001) ودراسة جينكن وأوكونور (Jenkins, J., & O'connor2001) ودراسة أحمد حسن محمد عاشور (٢٠٠٢)ودراسة ما يلز وشارون بدرجية: (Myles,& Kersteter,& Hill, G., ودراسة كيرستيتر وهايل جال: Sharon, B., 2002) (2003) ودراسة علا محمد ذكى الطيبانى (٢٠٠٤)دراسة نفيزوويل فريدو (Nieves, W., 2004) ودراسة هالة محمد أحمد البطوطي (٢٠٠٤) و دراسة عادل عبد الله (٢٠٠٥ ـ ب) ودراسة محمود محمد طنطاوي (٢٠٠٦). تؤكد هذه الدراسات التأثير الفعال في نجاح البرامج مع ذوي صعوبات التعلم عينة الدراسة مما أدى إلى مصداقية في البرنامج وفي تأثيره على تحسين المهارات المعرفية واللغوية.

- **نتائج الفرض السادس ومناقشتها وتفسيرها** :

❖ تنص علي : لا توجد فروق دالة إحصائيا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية(الذكور)من ذوى صعوبات التعلم النمائية في سن الروضة على ابعاد مقياس المهارات المعرفية واللغوية في القياسين البعديوالتتبعي.

للتحقق من صحة الفرض السادس استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامتري وتوضح الجداول (١٨، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ،٢٢) دلالة الفروق بين رتب

درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة الذكور) في القياسين البعدي والتتبعي علي أبعاد مقياس المهارات اللغوية والمعرفية للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية وهذا ما يوضحه الجداول التالية.

جدول رقم (١٨): دلالة الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية(ذكور) في القياسين البعدي والتتبعي علي بعد الادراك الفونولوجي

القياس البعدي	القياس التتبعي	الفروق	الفروق بدون اشارة	ترتيب الفروق	ترتيب الفروق باشارة	الفروق الموجبة T1	الفروق السالبة T2
١٢	١٣	- ١	١	٧	- ٧	صفر	٧
١٥	١٥	صفر	صفر	٢.٥	+ ٢.٥	٢.٥	صفر
١٤	١٣	+ ١	١	٧	+ ٧	٧	صفر
١٤	١٥	- ١	١	٧	- ٧	صفر	٧
١٢	١٤	- ٢	٢	١٠	- ١٠	صفر	١٠
١٥	١٦	- ١	١	٧	- ٧	صفر	٧
١٢	١٣	- ١	١	٧	- ٧	صفر	٧
١٢	١٢	صفر	صفر	٢.٥	+ ٢.٥	٢.٥	صفر
١٢	١٢	صفر	صفر	٢.٥	+ ٢.٥	٢.٥	صفر
١٤	١١	+ ٣	٣	١١	+ ١١	١١	صفر
١٢	١٢	صفر	صفر	٢.٥	+ ٢.٥	٢.٥	صفر
					المجموع	٢٨	٣٨

جدول رقم (١٩): دلالة الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية(ذكور) في القياسين البعدي والتتبعي علي بعد التعرف علي الحروف الهجائية والتحدث بها

القياس البعدي	القياس التتبعي	الفروق	الفروق بدون اشارة	ترتيب الفروق	ترتيب الفروق باشارة	الفروق الموجبة T1	الفروق السالبة T2
١١	١١	صفر	صفر	٢.٥	+ ٢.٥	٢.٥	صفر
١٥	١٥	صفر	صفر	٢.٥	+ ٢.٥	٢.٥	صفر
١٢	١٣	- ١	١	٨	- ٨	صفر	٨
١٥	١٦	- ١	١	٨	- ٨	صفر	٨
١٥	١٦	- ١	١	٨	- ٨	صفر	٨
١٥	١٦	- ١	١	٨	- ٨	صفر	٨
١٣	١٤	- ١	١	٨	- ٨	صفر	٨
١٣	١٤	- ١	١	٨	- ٨	صفر	٨
١٣	١٣	صفر	صفر	٢.٥	+ ٢.٥	٢.٥	صفر
١٤	١٥	-١	١	٨	- ٨	صفر	٨
١٣	١٣	صفر	صفر	٢.٥	+ ٢.٥	٢.٥	صفر
					المجموع	١٠	٥٦

جدول رقم (٢٠): دلالة الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية(ذكور) في القياسين البعدي والتتبعي علي بعد التعرف علي الاعداد والتحدث بها

القياس البعدي	القياس التتبعي	الفروق	الفروق بدون اشارة	ترتيب الفروق	ترتيب الفروق باشارة	الفروق الموجبة T1	الفروق السالبة T2
١١	١١	صفر	صفر	٢	+ ٢	٢	صفر
١٥	١٤	+ ١	١	٧	+٧	٧	صفر
١٦	١٥	+ ١	١	٧	+٧	٧	صفر
١٧	١٦	+ ١	١	٧	+٧	٧	صفر
١٥	١٥	صفر	صفر	٢	+ ٢	٢	صفر
١٥	١٦	- ١	١	٧	- ٧	صفر	٧
١٣	١٤	- ١	١	٧	- ٧	صفر	٧
١٤	١٥	- ١	١	٧	- ٧	صفر	٧
١٣	١٤	- ١	١	٧	- ٧	صفر	٧
١٤	١٤	صفر	صفر	٢	+ ٢	٢	صفر
١٤	١٣	+ ١	١	٧	+ ٧	٧	صفر
					المجموع	٣٩	٢٨

جدول رقم (٢١): دلالة الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية(ذكور) في القياسين البعدي والتتبعي على بعد التعرف على الاشكال والتحدث بها

القياس البعدي	القياس التتبعي	الفروق	الفروق بدون اشارة	ترتيب الفروق	ترتيب الفروق بإشارة	الفروق الموجبة T1	الفروق السالبة T2
١٣	١٤	- ١	١	٦.٥	- ٦.٥	صفر	٦.٥
١٥	١٦	- ١	١	٦.٥	- ٦.٥	صفر	٦.٥
١٧	١٧	صفر	صفر	١.٥	+ ١.٥	١.٥	صفر
١٧	١٨	- ١	١	٦.٥	- ٦.٥	صفر	٦.٥
١٥	١٦	- ١	١	٦.٥	- ٦.٥	صفر	٦.٥
١٥	١٧	- ٢	٢	١١	- ١١	صفر	١١
١٦	١٦	صفر	صفر	١.٥	+ ١.٥	١.٥	صفر
١٥	١٦	- ١	١	٦.٥	- ٦.٥	صفر	٦.٥
١٧	١٨	- ١	١	٦.٥	- ٦.٥	صفر	٦.٥
١٦	١٧	- ١	١	٦.٥	- ٦.٥	صفر	٦.٥
١٨	١٧	+ ١	١	٦.٥	+ ٦.٥	٦.٥	صفر
					المجموع	٩.٥	٥٦.٥

جدول رقم (٢٢): دلالة الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية(ذكور) في القياسين البعدي والتتبعي على بعد التعرف على الالوان والتحدث بها

القياس البعدي	القياس التتبعي	الفروق	الفروق بدون اشارة	ترتيب الفروق	ترتيب الفروق بإشارة	الفروق الموجبة T1	الفروق السالبة T2
١٣	١٤	- ١	١	٧	- ٧	صفر	٧
١٥	١٦	- ١	١	٧	- ٧	صفر	٧
١٦	١٧	-١	١	٧	- ٧	صفر	٧
١٧	١٦	+١	١	٧	+ ٧	٧	صفر
١٦	١٤	+ ٢	٢	١١	+ ١١	١١	صفر
١٦	١٧	- ١	١	٧	- ٧	صفر	٧
١٦	١٦	صفر	صفر	٢	+ ٢	٢	صفر
١٥	١٦	- ١	١	٧	- ٧	صفر	٧
١٧	١٧	صفر	صفر	٢	+ ٢	٢	صفر
١٥	١٥	صفر	صفر	٢	+ ٢	٢	صفر
١٥	١٦	- ١	١	٧	- ٧	صفر	٧
					المجموع	٢٤	٤٢

وباستقراء الجداول (١٨، ١٩ ، ٢٠، ٢١،٢٢) يتضح لنا أن قيمة (T)الصغرى وهي تساوي ٢٨، ١٠، ٢٨، ٩.٥ ،٢٤ علي الترتيب وهي جميعاًاكبر من قيمة T الجدولية(T = 0)، وهذا يعني انه لا يوجد فروق لها دلالة إحصائية وهذا يعني ايضا قبول الفرض الصفري وعدم وجود فروق دالة بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية (الذكور) في القياسين البعدي والتتبعي على جميع أبعاد مقياس المهارات اللغوية والمعرفية للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، مما يعني استمرارية فاعلية البرنامج بعد فترة المتابعة .

- **من حيث تفسير نتائج هذا الفرض**:

أسفرت نتائج الفرض السادسعن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تنمية بعض المهارات المعرفية واللغويةلدي الأطفال (المجموعة التجريبية) الذكور بعد فترة المتابعة على برنامج التدخل المبكر مما يؤكد ذلك إلى استمرارية تأثير البرنامج وفاعليتهويرجع ذلك الي ان هذا البرنامج ذا جدوي تربوي يتمثل في ارتفاع الوظائف الخاصة بتنمية المهارات المعرفية واللغوية. وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج بحوث ودراسات كل من :دراسة بنتزوسينتاجين (Pentz&

(Loftus,& Susan, Cynthia, J.,2007) ودراسة لوفتوس، سوسانمارى M.,2008)دراسة ماكدونالد وآنا تيرويل: McDonald,& Anna, T., (2008)ودراسة رانزوكيرى لين (Raines,& Kerrie, L.,2010) ودراسة هاج وريبيكا (Haag, &Rebecca, J.2010). حيث أشارت نتائجهم الي عدم وجود فروق دالة إحصائيا لدى الذكور في القياسين البعدى و التتبعي بعد تطبيق برنامج التدخل المبكر مما يؤكد صحة هذا الفرض وإستمرارية فاعلية برنامج الدراسة الحالية.

- **أهم النتائج والاستنتاجات العامة التي توصلت لها الدراسة** :

- تطابق المهارات المعرفية واللغوية لدى الأطفال (ذكور – إناث)عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج .
- ارتفاع مستوى أداء المهارات المعرفية واللغوية بعد انتهاء تطبيق البرنامج الخاص بالتدخل المبكر مع استمرار التحسن في متغيرات الدراسة .
- زيادة المهارات النمائية والتي أدت إلى زيادة المهارات قبل الأكاديمية مما يؤدي إلى زيادة التحصيل في المراحل التعليمية المتلاحقة للأطفال ذوي صعوبات التعلم ويرجع ذلك إلى أهمية التدخل المبكر الذي يفيد في تنمية وتحسين الجوانب المعرفية واللغوية فلا بد من التخطيط لهذه البرامج حيث تؤدي إلى التنمية الشاملة .
- استمرار فعالية البرنامج وأنشطته المتعددة والمتنوعة التي ترتبط بمتغيرات الحالة اضافة الي ما وفرة البرنامج من مهارات ساعدتهم علي تنمية المهارات المعرفية واللغوية.

- **المراجع العربية** :

١- أحمد حسن محمد عاشور (٢٠٠٢): مدى فاعلية برنامج تدريبي في علاج بعض صعوبات التعلم النمائية، رسالة دكتوراه، منشورة، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.

٢- أسامة محمد البطاينة وآخرون (٢٠٠٧): صعوبات التعلم، النظرية والممارسة، ط ٢ عمان.

٣- إسماعيل صالح (٢٠٠٥): التشخيص المبكر لصعوبات التعلم لدى طفل الروضة من وجهة نظر التربية الخاصة، مؤتمر التربية الخاصة العربي ، الإجماع السابع لجمعية كليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية أعضاء الاتحاد ٢٦ – ٢٧ /٤.

٤- بلو مساك لوان دوسكي(١٩٩٧): دراسة تقويمية للمشكلات النمائية العصبية للأطفال ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية، نقلا عن كريمة إمام عثمان في، مدى فاعلية برنامج إرشادي للأطفال ذوى صعوبات التعلم ،رسالة دكتوراه، منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس،٢٠٠١.

٥- جمال الخطيب ومنى الحديدي (١٩٩٨): التدخل المبكر (مقدمة في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة)، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٦- حسن ياسين الزعلوان (٢٠٠١): فاعلية برنامج سلوكي لمعالجة ضعف الانتباه لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، نقلا عن عزه عبد المنعم رضوان محمد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٧- خديجة ضيف الله القرشي وأخرون (٢٠١١): فاعلية برنامج لتحسين استراتيجيات تجهيز المعلومات (المتتالية – المتآنية – المركبة) لدي التلميذات ذوات صعوبات التعلم بمدينة الطائف ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ،ع١.

٨- دينا كمال فرنسيس برسوم (٢٠١٠): الصحة النفسية لمقياس ستانفورد بينيه (الصور الرابعة لأطفال الروضة ممن لديهم صعوبات تعلم نمائية) رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٩- زينب محمد موسى السماحى (٢٠٠٥): فعالية برنامج للعب الموجه فى تنمية بعض جوانب النمو العقلي المعرفي لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٠- سهير محمد محمد توفيق (٢٠٠٥): مدى فاعلية برنامج بورتاج فى التنمية اللغوية والمعرفية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية البسيطة ممن يعانون من أعراض داون، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١١- السيد عبد الحميد سليمان (٢٠٠٨): صعوبات التعلم النمائية، ط ١، القاهرة، عالم الكتب.

١٢- شيماء عبد الحميد حامد محمد (٢٠٠٩): فاعلية برنامج لإكساب مهارة الإدراك الفونولوجي لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٣- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٥ – أ): الاستعداد للمدرسة وقصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشر لصعوبات التعلم، مجلة كلية التربية ببنى سويف، جامعة القاهرة.

١٤- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٥ – ب): فاعلية برنامج تدريبي لأطفال الروضة للحد من بعض الآثار السلبية المترتبة على قصور مهاراتهم قبل الأكاديمية كمؤشرات لصعوبات التعلم فى المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة، القاهرة دار الرشاد.

١٥- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٥ - ج): النمو العقلي المعرفي لأطفال الروضة ذوى صعوبات المهارات قبل الأكاديمية كمؤشرات لصعوبات التعلم، بحث مقدم إلى مؤتمر كلية التربية، جامعة الكويت، من ٢٠ – ٢٢ مارس.

١٦- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٦): بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم، القاهرة، دار الرشاد.

١٧- عزة محمد سليمان السيد (٢٠٠١): فاعلية التعليم العلاجي فى تخفيف صعوبات التعلم النمائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٨- عزه عبد المنعم رضوان (٢٠٠٤): السلوك الاستكشافي وعلاقته ببعض الأساليب المعرفية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

١٩- عزه عبد المنعم رضوان (٢٠٠٩): برنامج لتنمية بعض العمليات المعرفية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة.

٢٠- علا محمد ذكى الطيباتى (٢٠٠٤): فاعلية التدخل المبكر فى علاج الأطفال ذوى صعوبات التعلم الموهوبين، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢١- لطفى عبد الباسط ابراهيم (٢٠٠٠): دراسة لبعض مسببات اضطراب نظام التجهيز لدى ذوى صعوبات التعلم، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (٢٨)، المجلد العاشر، اكتوبر.

٢٢- محمد ابراهيم عبد الحميد (١٩٩٩): تعليم الأنشطة والمهارات لدى الأطفال المعاقين عقليا، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٣- محمد عبد الستار سالم (٢٠٠٢): فعالية برنامج علاجي لاضطرابات بعض العمليات المعرفية لدى ذوى صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٢٤- محمود محمد الطنطاوي (٢٠٠٦): فاعلية برنامج للتدخل المبكر فى علاج بعض صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، غير منشورة كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٥- هالة محمد البطوطى (١٩٩٦): برنامج مقترح لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

٢٦- هدى على سالم محمد (٢٠٠٨): فاعلية برنامج فى الحد من القصور اللغوي كمؤشر لصعوبات التعلم لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.

٢٧- هدى محمد أمين عيد (٢٠٠٣): أثر استخدام الكمبيوتر فى إكساب أطفال الرياض بعض المهارات اللغوية دراسة ميدانية تجريبية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢٨- هدى محمود الكاشف (١٩٩٩):إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٩- يوسف لطفى غبريال (٢٠٠٧): برنامج تخاطب بالكمبيوتر لتنمية عمليات الكلام والفهم اللغوي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الكلامية والقرائية فى المرحلة من ٦ – ٨ سنوات، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

• المراجع الاجنبية :

1-Carter, M.D. (1975): Hand Book of Mental retardation syndrome (Third Edition) CharlesThomas, put lashers spring Filed Illinois , U.S.A.

2-Chow, W., et al., (2005):Phonological Processing skills and early reading abilities in Hong Kong Chinese gardeners learning to read English as second language Journalof educational Psychology, V (97) N (1) Feb.

3-Comer , R.J., (1999) : Fundamentals of Abnormal psychology (second edition)W.H., freeman,& company, new york, U.S.A.

4-Dyson, L. (1996): the experience of family functioning sibling

Galway , Tanya ,, M.) (2009) : Anatomization of Social problem

5-Haag, G. & Rebecca, J. (2010): the implementation of intervention and strategies for children who struggle with reading utilizing the Read 180 program, (add.), U.S.A. Missouri. Linden wood University.

7-Jenkins, J., O'Connor, R. (2001): Early identification and intervention for youngchildren with reading learning disabilities learning disabilities, V (20) N (5).

8-Jeffery,Allison,J.,(2001: predicting Children, academic achievement From The Kindergarten Screening Inventory (p s y . D.) ., U.S.A New York : pace University .

9-Keenan, M. (1994): Identifying the G Gifted Learning Disabled child Rattler 32, Summer 1994-1995

10-Kersteter , Hill, G.P., (2003) : An evaluation of early choices , an early childhood special education program : Gender differences in The Short – Term impact and Long – Term educational outcomes For Three – Years – old Children With developmental Tal delays (Ph. D .) .U.S.A. ,Mary Land :University of Mary Land , College park.

11-Krumpe , j Anne (2006) : Effects of computer – assist Ted Language intervention in a rural . Nevada Center ,(Ph.D.) U.S.A., Nevada : University of Nevada , Reno .

12- Loft, US,& Susan, M. (2008): Effects of artier 2 vocabulary intervention on the word knowledge of kindergarten students of-risk of Language and literary difficulties Loftus, Ph.D., U.S.A., University of Connecticut

13-Lu , Wei – Pai , (2009) : Using an ecologyeelMann, Virginia, A., Foy, G., (2003): Phonological awareness, speech Development, and Letter Knowledge in Preschool children Annals of Dyslexia, V (53) N (73

14-Mati, H.,&Zzafiropou, M., (2001): Drawing performance in prediction of special learning difficulties of kindergarten children perceptual &Motor skills, V (92), N (3).

15-McDonald ,& Anna ,T., (2008) : An exploration of primary Level (X-2) Special education Practices in The Catholic elementary School 9Ed . D.) U.S.A., California : University of San Francis co .

16-Meier, J.,& Sullivan, K., (2004): Spotlight School Success stories From high risk Kinder gratins, Overcoming Learning difficulties, V (20), N (3)..(

17-Myles &Sharon,B.,(2002): Reading disability : Conceptualization , identification and intervention Are view of The Literature .(M.Ed.,) . Canada : Memorial University of New Found land (Canada) .

18-Nieves,&Wilfred (2004): Parents' Perceptions of transitions from early intervention into special education (Ph.D.) U.S.A.Minnesota WaldenUniversity.

19-O'Boyle ,S., (2008): An investigation of The Stevenson Language Skills program as proactive supplemental Support For The acquisition of word recognition Skills and Strategies of List , 2 ND and 3 rd. – grade Students (Ph.D.) U.S.A., PenneyLavonia ; Mary wood University .

20-OZ , AyseguL,S., (2008) : Computer – Supported Collaborative learning between Children and Parents : A home – based early intervention Study to improve The mathematical Skills of Young Children at risk For Learning disabilities (Ph.D.) ., U.S.A., Indiana Indiana University .

21- Pentz and Cynthia, F. (2007): A study of effective remediation techniques for physician assistant students placed on academic probation in institutions offering master's degrees, (Ended)., U.S.A University of Laverneplans (

22-Raines , Kerrie , L ., (2010) : Teacher resistance to The response to intervention process : A Del phi Study (Ed. D.) . U.S.A., Arizona : University of phoenix .

23- Ray, SharonN.E. (2008): Evaluating the efficacy of the Developing algebraic Literacy Model: Preparing special educators Ta implement effective Mathematics Practices (Ph.D.), U.S.A., Florida: University of South Florida.

24-Salazar , Jesus .J, (2006) : Longitudinal reading achievement and Special education placement of English Language Learners as joint Function of First Language(L I) proficiency of S, Second Language proficiency (L 2) , and early reading Skills , (Ph. D.) . dissertation,U.S.A.California : University of Southern California .

25-wong,wonyee,(2004): An investigation to describe and enhance the metacognitive processes Of high school students with attention deficit hyperactivity disability Who were studying For an examination (Ph.D.) .Canada : University of Calgary (Canada)